

أثر التطبيقات الذكية في تنظيم وقت الطالب الجامعي :دراسة تطبيقية على طلاب إدارة الأعمال

اسم الطالبة:

مودة أحمد باهرمز

الرقم الجامعي:

221002343

المشروع الثاني

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2025

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، نحمده سبحانه على نعمة العلم، ونسأله أن يجعل ما تعلمناه زادًا نافعًا لنا في الدنيا والآخرة. وبعد مسيرة من الجهد والمثابرة، وفقنا الله تعالى إلى إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور / عبدالرحيم نادر، عضو هيئة التدريس بكلية الإدارة في جامعة ميدأوشن، على ما بذله من جهد كريم وما قدمه من توجيهات سديدة كان لها الأثر الكبير في إثراء هذا البحث علميًا ومنهجيًا.

كما أتقدم بوافر الامتنان لسعادة المستشار ناصر المحيميد، الذي آمن بأن العلم حق للجميع، وكان لدعمه وتشجيعه عظيم الأثر.

ولا يفوتني أن أخص بالشكر كل من كان له دور في إنجاز هذا العمل، سواءً بجهد مباشر أو بكلمة محفزة أو نصيحة قيمة، وإن لم يتسع المقام لذكر أسمائهم، إلا أن فضلهم محفوظ في القلب.

أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا البحث خطوة تمهد لبحوث أخرى، وأن ينفع به، ويوفقنا جميعًا لما يحب ويرضى.

نسأل الله لنا ولكم التوفيق.

مودة أحمد باهرمز

إهداء

إلى كل من وَّحد الله بلسانه وامتلاً قلبه يقيناً بالتوحيد، وإلى كل من صلى على خير الأنام، سيدنا محمد ﷺ، وجعل الصلاة عليه زاداً وروحاً.

إلى سر الوجود وبلسم الحياة، إلى أمي الحبيبة التي حملتني شوقاً وحناناً، وربتني على الإيمان، وظلت بدعائها النور الذي يضيء دروبي، أطال الله في عمرها وحفظها ذخراً.

إلى قدوتي وسندي، إلى أبي الغالي، رمز العطاء والوفاء، الذي لم يبخل بتضحية ولا جهد، أسأل الله أن يبارك في عمره وصحته.

إلى إخوتي الأحباء الذين كانوا عوناً وسنداً في مسيرتي، وإلى كل من جمعني الله بهم في درب العلم والحياة.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، راجياً من الله أن يجعله نافعاً، ويجعله في موازين حسناتنا جميعاً.

مودة أحمد باهرمز

جدول المحتويات

9	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
10	1.1 المقدمة
11	1.2 مشكلة الدراسة
11	1.2.1 فجوات على المستوى النظري
12	1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي
13	1.3 أهمية الدراسة
13	1.3.1 على المستوى النظري
14	1.3.2 على المستوى التطبيقي
14	1.4 أسئلة البحث
15	السؤال الرئيسي:
15	الأسئلة الفرعية:
16	1.5 أهداف الدراسة
16	الهدف الرئيسي:
16	الأهداف الفرعية:
17	1.6 فرضيات الدراسة
17	الفرضية الرئيسية:
17	الفرضيات الفرعية:
18	1.7 نموذج الدراسة
19	المتغيرات الرئيسية في النموذج:
20	1.8 منهجية الدراسة
21	1.9 الدراسة الميدانية
24	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
25	2.1 المقدمة
26	2.2 المبحث الأول: التطبيقات الذكية
26	2.2.1 مفهوم التطبيقات الذكية:
26	2.2.2 خصائص التطبيقات الذكية:
28	2.2.3 أنواع التطبيقات الذكية لإدارة الوقت:
30	2.2.4 دور التطبيقات الذكية في البيئة الأكاديمية:
32	2.3 المبحث الثاني: تنظيم الوقت
32	2.3.1 مفهوم تنظيم الوقت
32	2.3.2 أهمية تنظيم الوقت للطلاب الجامعيين
32	2.3.3 أبعاد تنظيم الوقت
33	2.3.4 استراتيجيات تنظيم الوقت للطلاب الجامعيين
34	2.4 العلاقة بين التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت

35	2.5 التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام التطبيقات الذكية
36	2.6 الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز الفاعلية
37	2.7 جدول الدراسات السابقة
39	2.8 أخلاقيات البحث العلمي
40	2.9 دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تنظيم الوقت
41	الخاتمة
42	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
43	3.1 المقدمة
43	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:
43	3.2.1 التطبيقات الذكية (المتغير المستقل):
43	3.2.2 تنظيم الوقت (المتغير التابع):
44	3.3 تصميم البحث:
44	3.3.1 منهجية التصميم:
44	3.3.2 أهداف التصميم:
44	3.4 مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات:
45	3.5 طريقة جمع البيانات:
45	3.6 أنواع البيانات:
46	3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات:
47	4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج
48	4.1 المقدمة
48	4.2 خصائص عينة الدراسة
49	4.3 صدق الدراسة (Validity):
50	4.4 ثبات الدراسة (Reliability):
54	5. الفصل الخامس: القيود و التوصيات والاستنتاجات
55	نتائج الاستبيان
55	القسم الأول: المعلومات العامة
55	القسم الثاني: التطبيقات الذكية
55	مدى الاستخدام:
60	توصيات البحث:
63	الخاتمة النهائية
64	المراجع العلمية
66	أسئلة الاستبيان

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج الدراسة (من إعداد الباحث)	13
2	ملخص منهجية البحث	15

المستخلص

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال وتحسين أدائهم الأكاديمي بجامعة ميدأوشن. ويركز البحث على تحليل العلاقة بين كثافة/نوع استخدام التطبيقات (مثل Google Calendar وTrello وNotion وTodoist) وأبعاد تنظيم الوقت: التخطيط المسبق، الالتزام بالمواعيد، التوزيع الفعال للوقت، وتقليل التسويف.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتصميم مقطعي. جُمعت البيانات من عينة عشوائية طبقية من طلاب القسم عبر استبيان إلكتروني مُحكَّم، مع دراسة تمهيدية لضبط البنود وحساب الثبات (كرونباخ ألفا). حُلَّت البيانات باستخدام SPSS عبر الإحصاءات الوصفية، اختبار (T) للفروق بين مستخدمي التطبيقات وغيرهم، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب المستوى الدراسي، معاملات الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي (البسيط/المتعدد) لاختبار القدرة التنبؤية للعوامل المدروسة.

نتائج الدراسة:

أظهرت التحليلات وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التطبيقات الذكية ومستوى تنظيم الوقت الكلي لدى الطلبة، انعكست في تحسُّن التخطيط والالتزام بالمواعيد وتراجع التسويف. كما ظهرت فروق لصالح كثافة الاستخدام المنتظمة، مع أثر تفسيري معتبر للاستخدام في التنبؤ بتنظيم الوقت. وبينت النتائج أن العوامل الشخصية—وخاصة الانضباط الذاتي والوعي الرقمي—تعزَّز فاعلية التطبيقات، في حين يمثِّل فرط الإشعارات وضعف الإلمام الوظيفي بالتطبيقات تحدّيين رئيسيين.

المساهمة النظرية:

تقدِّم الدراسة إطاراً تفسيريًا يوضح آليات تأثير التطبيقات الذكية على تنظيم وقت الطالب الجامعي، وتوحد التعريفات التشغيلية للأبعاد الرئيسية، مع إسناد الأدبيات بنتائج تطبيقية في سياق محلي لطلاب إدارة الأعمال.

التطبيقات العملية:

توصي الدراسة بدمج تطبيقات التقويم وإدارة المهام في المقررات، وتقديم ورش تدريبية قصيرة للطلبة على “الاستخدام الذكي” وإدارة الإشعارات، مع تبني لوحات متابعة رقمية (Dashboards) على مستوى البرنامج الأكاديمي لتعزيز الالتزام والشفافية.

الكلمات المفتاحية:

التطبيقات الذكية؛ تنظيم الوقت؛ طلاب إدارة الأعمال؛ الأداء الأكاديمي؛ الانضباط الذاتي؛ SPSS.

Abstract

Study Objective:

This study examines the effect of using smart applications on time management among Business Administration students at MidOcean University. It analyzes how the intensity and type of use (e.g., Google Calendar, Todoist, Notion, Trello) relate to core dimensions of time management: advance planning, deadline adherence, efficient time allocation, and procrastination reduction.

Research Methodology:

A descriptive–analytical, cross-sectional design was employed. Data were collected from a stratified random sample of students via a validated online questionnaire, preceded by a pilot test and reliability checks (Cronbach's alpha). Data were analyzed in SPSS using descriptive statistics, independent-samples t-tests (users vs. non-users), one-way ANOVA by study level, Pearson correlations, and linear (simple/multiple) regression to assess predictive power.

Study Results:

Results indicate a statistically significant positive association between the use of smart applications and overall time management. Higher, regular use is linked with better planning and deadline adherence and lower procrastination. Personal factors—especially self-discipline and digital awareness—amplify the effectiveness of apps, while notification overload and limited functional knowledge emerge as key obstacles.

Theoretical Contribution:

The study offers an explanatory framework for how smart applications influence student time management, clarifies operational definitions of its dimensions, and adds context-specific evidence for Business Administration students.

Practical Applications:

Recommendations include embedding calendar/task apps within course workflows, offering short training on “smart use” and notification hygiene, and deploying program-level dashboards to track adherence and progress.

Keywords:

Smart applications; time management; Business Administration students; academic performance; self-discipline; SPSS.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

في عصر يشهد تسارعاً غير مسبوق في التطورات التقنية، أصبحت التكنولوجيا عنصراً محورياً في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، إذ لم يعد من الممكن الاستغناء عنها في مختلف المجالات. وقد شمل هذا التحول جميع نواحي الحياة اليومية، بدءاً من المعاملات المالية والتجارية، وصولاً إلى التعليم وإدارة شؤون الأفراد. ومع ازدياد الاعتماد على الأدوات الرقمية، برزت التطبيقات الذكية كأحد أهم الابتكارات التي تسهم في تحسين الكفاءة الفردية والجماعية.

في السياق الأكاديمي، يواجه الطلاب الجامعيون تحديات متزايدة تتمثل في كثرة الالتزامات الدراسية، تعدد المهام، وضغط المواعيد النهائية. وفي ظل هذا التزام، أصبحت الحاجة ملحة إلى أدوات تساعد على تنظيم أوقاتهم بفعالية، وتقليل مظاهر التوتر والضغط النفسي. وهنا تظهر التطبيقات الذكية كحلول مبتكرة تمكّن الطلاب من إدارة وقتهم بشكل أكثر دقة، إذ توفر خصائص متعددة مثل جدولة المهام، إعداد التذكيرات، متابعة الإنجاز، وتحليل استخدام الوقت. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام مثل هذه التطبيقات يسهم بشكل مباشر في تحسين التزام الطلاب بمواعيدهم، وزيادة إنتاجيتهم الأكاديمية، وتطوير مهاراتهم في إدارة الوقت (Al-Najah, 2023؛ University of the People, 2024).

وعلى الرغم من انتشار هذه التطبيقات وتزايد الاعتماد عليها، إلا أن فعاليتها ما تزال متفاوتة بين الطلاب، حيث تتأثر بعدة عوامل مثل مهارات الطالب التقنية، مدى وعيه بأهمية إدارة الوقت، والدافعية الذاتية لاستخدام هذه الأدوات بانتظام. كما أن الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر التطبيقات الذكية على تنظيم الوقت في البيئة الجامعية المحلية، وخصوصاً في مجال إدارة الأعمال، لا تزال محدودة، مما يبرز الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث لفهم طبيعة هذه العلاقة بشكل أفضل.

بناءً على ذلك، جاءت فكرة هذا البحث للتركيز على أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال، وقياس مدى فعاليتها في تحسين أدائهم الأكاديمي وزيادة إنتاجيتهم. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها الطلاب عند استخدام هذه التطبيقات، واقتراح استراتيجيات عملية لتعزيز فعاليتها. ومن خلال ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم قيمة مضافة للأدبيات الأكاديمية في مجال إدارة الوقت، إلى جانب تقديم توصيات يمكن أن يستفيد منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارات الجامعية لبنني أفضل الممارسات الرقمية.

1.2 مشكلة الدراسة

يُعد تنظيم الوقت من أبرز التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين في مختلف التخصصات، ولا سيما في مجال إدارة الأعمال الذي يتطلب التزامات متعددة تشمل المحاضرات، المشاريع، البحوث، والأنشطة الموازية. ويؤدي ضعف القدرة على إدارة الوقت إلى تراكم المهام، ارتفاع معدلات التسويف، وزيادة مستويات التوتر والضغط النفسي، مما ينعكس سلبيًا على التحصيل الأكاديمي وجودة الأداء. ورغم توفر العديد من الاستراتيجيات التقليدية لإدارة الوقت، إلا أن كثيرًا من الطلاب يجدون صعوبة في تطبيقها بشكل مستمر وفعال.

مع انتشار التطبيقات الذكية، برزت إمكانية الاستفادة منها كأداة حديثة تساعد في التغلب على هذه التحديات، حيث توفر خصائص مثل إعداد الجداول، التذكيرات الفورية، متابعة الإنجاز، والتحليلات الإحصائية. غير أن فعالية هذه التطبيقات لا تزال موضع جدل؛ فبينما يرى بعض الطلاب أنها ساعدتهم في تحسين التزامهم وزيادة إنتاجيتهم، يرى آخرون أنهم لم يحققوا الاستفادة المرجوة بسبب ضعف الانضباط الذاتي، أو عدم الإلمام الكامل بخصائص التطبيقات.

وتزداد المشكلة وضوحًا عند النظر إلى البيئة المحلية، إذ تشير الملاحظات إلى وجود فجوة في الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر استخدام التطبيقات الذكية على تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال بشكل مباشر، وتربطها بمستويات الأداء الأكاديمي. كما أن الدراسات السابقة لم تُعطِ اهتمامًا كافيًا للعوامل التي قد تعيق الاستفادة من هذه التطبيقات، مثل الثقافة التنظيمية، مستوى الوعي التقني، أو البيئة التعليمية.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

رغم تزايد الاهتمام الأكاديمي بموضوع إدارة الوقت واستخدام التقنيات الحديثة في تحسين الأداء، إلا أن هناك فجوة نظرية واضحة في الأدبيات المتعلقة باستخدام التطبيقات الذكية كأداة لتنظيم الوقت في البيئة الجامعية. معظم الدراسات السابقة ركزت على استراتيجيات إدارة الوقت التقليدية أو تناولت التكنولوجيا التعليمية بصفة عامة، دون التعمق في دراسة الأثر المباشر للتطبيقات الذكية على تنظيم الوقت والتحصيل الأكاديمي.

كما أن العديد من الدراسات اقتصرت على وصف الفوائد العامة لهذه التطبيقات، مثل سهولة الاستخدام أو تحسين الكفاءة، دون تقديم نماذج تفسيرية توضح آليات التأثير أو تحديد المتغيرات الوسيطة (مثل الانضباط الذاتي أو الثقافة الرقمية) التي قد تعزز أو تحد من فعاليتها. يضاف إلى ذلك أن الأبحاث النظرية غالبًا ما افتقرت إلى توحيد التعاريف والمفاهيم المتعلقة بـ "التطبيقات الذكية" و"تنظيم الوقت"، مما يجعل المقارنة بين نتائجها أمرًا صعبًا. ومن ثم، تظهر الحاجة إلى بناء إطار نظري أكثر شمولية يوضح طبيعة العلاقة بين هذه التطبيقات وإدارة الوقت، ويمهد الطريق لدراسات تطبيقية أكثر دقة وعمق.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، ورغم الانتشار الواسع لاستخدام التطبيقات الذكية بين الطلاب، إلا أن الدراسات الميدانية التي تقيس أثر هذه التطبيقات على تنظيم الوقت والأداء الأكاديمي ما تزال محدودة، خصوصًا في السياق المحلي مثل طلاب إدارة الأعمال في الجامعات السعودية. فمعظم الدراسات التطبيقية السابقة ركزت على عينات عامة من الطلاب دون تخصيص لتخصصات معينة، مما يجعل نتائجها أقل دقة في توصيف احتياجات طلبة إدارة الأعمال تحديدًا.

كما أن الأدبيات التطبيقية لم تستكشف بشكل كافٍ التحديات العملية التي يواجهها الطلاب عند استخدام هذه التطبيقات، مثل ضعف الالتزام الذاتي، قلة الوعي الرقمي، أو التششت الناتج عن كثرة الإشعارات. كذلك، تفتقر الدراسات إلى تتبع طويل المدى يقيس أثر هذه التطبيقات عبر فصول دراسية متعددة لمعرفة استدامة تأثيرها على الأداء الأكاديمي.

سؤال البحث

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور لدى طلاب إدارة الأعمال في تنظيم أوقاتهم بشكل فعال رغم توفر أدوات رقمية متقدمة، مع غياب دراسات نظرية وتطبيقية شاملة توضح الأثر المباشر للتطبيقات الذكية على تنظيم الوقت والأداء الأكاديمي في السياق المحلي. ومن هنا يطرح البحث سؤاله الرئيس:

"ما أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال وتحسين أدائهم الأكاديمي؟"

1.3 أهمية الدراسة

بعد استعراض مشكلة الدراسة والفجوات النظرية والتطبيقية المرتبطة باستخدام التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت، تتضح الحاجة الماسة إلى بحث علمي يسهم في سد هذه الثغرات ويوضح الدور الفعلي لهذه الأدوات في تحسين أداء الطلاب. فالأهمية لا تنبع فقط من كون الموضوع حديثاً ومتصلاً بالتحويلات التقنية التي يشهدها التعليم، بل أيضاً من انعكاساته المباشرة على الواقع الأكاديمي للطلاب الجامعيين. ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة على مستويين أساسيين: النظري والتطبيقي.

1.3.1 على المستوى النظري

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من مساهمتها في سد الفجوات المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت داخل البيئة الأكاديمية. فرغم أن الأدبيات تناولت موضوع إدارة الوقت وأثر التكنولوجيا في التعليم، إلا أن الأبحاث التي ركزت تحديداً على التطبيقات الذكية كأداة رئيسية ما تزال محدودة، خاصة في سياق طلاب إدارة الأعمال. ومن هنا، فإن هذه الدراسة تقدم إضافة علمية من خلال:

- إثراء الأدبيات العلمية: عبر تقديم إطار نظري يوضح طبيعة العلاقة بين استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت، وكيف ينعكس ذلك على الأداء الأكاديمي.
- توضيح المتغيرات المؤثرة: مثل الانضباط الذاتي، الثقافة الرقمية، ومستوى وعي الطلاب بالتقنيات، مما يساعد على بناء نماذج تفسيرية أكثر دقة.
- توحيد المفاهيم: عبر تقديم تعريفات دقيقة للتطبيقات الذكية وتنظيم الوقت، بما يسهم في توحيد الرؤية العلمية ويُسهل مقارنة نتائج الدراسات اللاحقة.
- تمهيد لدراسات مستقبلية: تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث إضافية تتناول زوايا جديدة كأثر هذه التطبيقات على الصحة النفسية أو إدارة الضغوط الأكاديمية.

1.3.2 على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فتتمثل أهمية الدراسة في تقديم رؤى عملية يمكن أن يستفيد منها الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، وإدارات الجامعات، من خلال:

- تحسين أداء الطلاب: من خلال إرشادهم إلى كيفية الاستفادة من التطبيقات الذكية لتوزيع الوقت بفعالية أكبر والالتزام بالمواعيد النهائية.
- دعم صانعي القرار الأكاديمي: عبر توفير بيانات علمية تساعد على تبني أو دمج التطبيقات الرقمية الأكثر فعالية ضمن العملية التعليمية.
- تطوير مهارات تقنية: تعزيز وعي الطلاب بكيفية استخدام الأدوات الحديثة بطريقة صحيحة، مما يرفع من كفاءتهم الأكاديمية ويؤهلهم لسوق العمل.
- تقليل الضغوط الدراسية: عبر تمكين الطلاب من تحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة وحياتهم الشخصية، مما ينعكس على صحتهم النفسية وجودة تجربتهم الجامعية.
- تقديم توصيات عملية: توجيه الجامعات نحو توفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة في كيفية استخدام التطبيقات الذكية لإدارة الوقت.

بذلك، تجمع هذه الدراسة بين القيمة النظرية التي تتمثل في تطوير المعرفة وتوسيع الأدبيات حول أثر التطبيقات الذكية، والقيمة التطبيقية التي تتمثل في تقديم حلول عملية قابلة للتنفيذ في بيئة الجامعات. وهو ما يجعل نتائجها ذات أهمية مزدوجة، سواء في إثراء المجال الأكاديمي أو في تحسين الممارسات اليومية للطلاب في تنظيم وقتهم وزيادة إنتاجيتهم.

1.4 أسئلة البحث

في ضوء مشكلة البحث والفجوات النظرية والتطبيقية التي تمت الإشارة إليها سابقاً، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة البحثية التي توضح طبيعة العلاقة بين استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال،

ومدى انعكاس ذلك على أدائهم الأكاديمي. وقد تم صياغة هذه الأسئلة بحيث تغطي الجوانب الرئيسة للدراسة، بدءًا من مستوى الاستخدام، مرورًا بأنواع التطبيقات، وصولًا إلى تأثيرها على الأداء الأكاديمي والتحديات المرتبطة بها.

السؤال الرئيسي:

ما أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال وتحسين أدائهم الأكاديمي؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى استخدام طلاب إدارة الأعمال للتطبيقات الذكية في تنظيم وقتهم الدراسي؟
2. ما أنواع التطبيقات الذكية الأكثر استخدامًا من قبل الطلاب في إدارة الوقت؟
3. هل توجد فروق في مستوى تنظيم الوقت بين الطلاب الذين يستخدمون التطبيقات الذكية والذين لا يستخدمونها؟
4. ما أثر استخدام التطبيقات الذكية على تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب إدارة الأعمال؟
5. ما العوامل التي تؤثر على درجة استفادة الطلاب من هذه التطبيقات (مثل المستوى الدراسي، الجنس، أو الوعي الرقمي)؟
6. هل تختلف فعالية التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت باختلاف المرحلة الدراسية (سنة أولى، ثانية، ثالثة... إلخ)؟
7. ما التحديات التي يواجهها طلاب إدارة الأعمال عند استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت؟

من خلال هذه الأسئلة يتضح أن الدراسة لا تقتصر على قياس مستوى استخدام الطلاب للتطبيقات الذكية فحسب، بل تسعى أيضًا إلى استكشاف الأنواع الأكثر شيوعًا، وتحليل أثرها المباشر على تنظيم الوقت والأداء الأكاديمي. كما تهدف إلى الكشف عن الفروق بين فئات الطلاب المختلفة، والتعرف على التحديات التي قد تحد من فعالية هذه الأدوات الرقمية. وبذلك، تمثل هذه الأسئلة إطارًا شاملاً يوجه مسار البحث ويضمن تغطية الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع، تمهيدًا لصياغة أهداف واضحة تعكس الغايات الأساسية للدراسة.

1.5 أهداف الدراسة

تعد صياغة الأهداف خطوة أساسية في أي دراسة علمية، إذ تُمثل الخطة التي تُوجّه الباحث وتحدد نطاق العمل البحثي. وبالنظر إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها المطروحة، جاءت هذه الأهداف لتوضّح الغايات الأساسية التي تسعى الدراسة لتحقيقها، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي.

الهدف الرئيسي:

تحديد أثر استخدام التطبيقات الذكية على تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال، وقياس مدى انعكاس ذلك على تحسين أدائهم الأكاديمي.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على مستوى استخدام طلاب إدارة الأعمال للتطبيقات الذكية في إدارة وقتهم الدراسي، من حيث مدى الانتشار وكثافة الاستخدام.
- تحديد أنواع التطبيقات الذكية الأكثر شيوعاً بين الطلاب، مثل تطبيقات التقويم الرقمي، إدارة المهام، التنظيم البصري، أو تتبع الوقت.
- قياس العلاقة بين استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت، بما يشمل أبعاد الالتزام بالمواعيد، التخطيط المسبق، وتقليل التسويف.
- تحليل أثر استخدام التطبيقات الذكية على الأداء الأكاديمي للطلاب، من حيث تحسين التحصيل الدراسي والالتزام بمتطلبات المقررات.
- دراسة الفروق في فعالية التطبيقات الذكية باختلاف العوامل الديموغرافية مثل المستوى الدراسي أو الجنس.
- التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقتهم الدراسي، مثل ضعف الالتزام أو تشتت الرقمي.
- تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تعزيز فعالية التطبيقات الذكية داخل البيئة الجامعية، ودعم صانعي القرار الأكاديمي في تبنيها بشكل مؤسسي.

بهذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى بناء تصور متكامل يوضح دور التطبيقات الذكية في دعم مهارة تنظيم الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال، ويكشف في الوقت ذاته عن الجوانب التي تعزز أو تعيق الاستفادة منها. كما تُمهّد هذه الأهداف الطريق أمام التحليل الميداني وتوظيف النتائج في تقديم مقترحات عملية تخدم كلاً من الطلاب والمؤسسات التعليمية.

1.6 فرضيات الدراسة

تمثل الفرضيات الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية، إذ تعكس التصورات الأولية للعلاقة بين المتغيرات المدروسة، وتوجّه الباحث نحو اختبارها ميدانيًا باستخدام الأدوات الإحصائية. وانطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، صيغت الفرضيات التالية لاختبار أثر استخدام التطبيقات الذكية على تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال وأدائهم الأكاديمي.

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال، بما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

الفرضيات الفرعية:

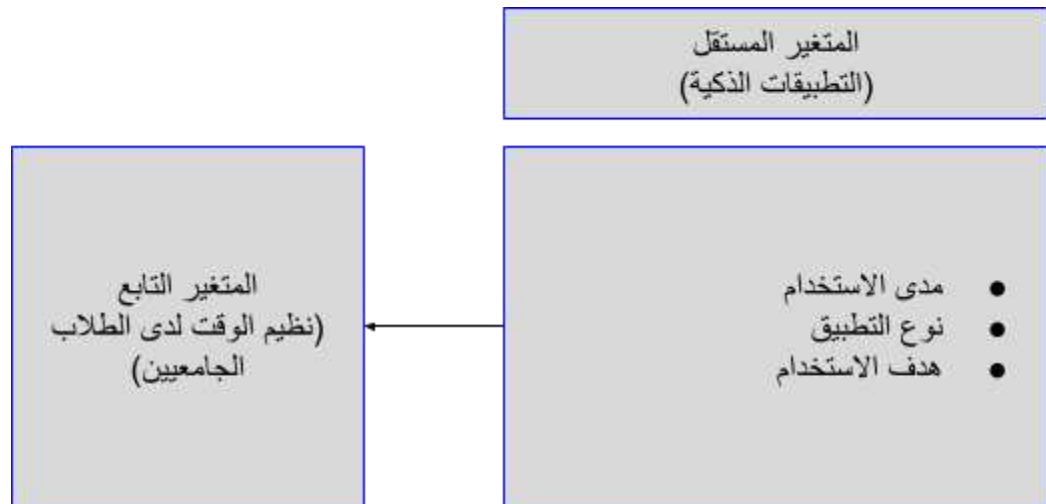
- Ha: يوجد تأثير إيجابي لاستخدام التطبيقات الذكية على مستوى تنظيم الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال.
- Hb: يوجد تأثير إيجابي لاستخدام التطبيقات الذكية على تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب إدارة الأعمال.
- Hc: تختلف درجة الاستفادة من التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت باختلاف المستوى الدراسي للطلاب (سنة أولى، ثانية، ثالثة...).
- Hd: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنظيم الوقت بين الطلاب الذين يستخدمون التطبيقات الذكية والطلاب الذين لا يستخدمونها.
- He: توجد علاقة إيجابية بين كثافة استخدام التطبيقات الذكية (مدة/تكرار الاستخدام) وفعالية إدارة الوقت لدى الطلاب.

- Hf: تتأثر فعالية التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت بعوامل شخصية مثل الانضباط الذاتي والوعي الرقمي.

من خلال هذه الفرضيات، يسعى البحث إلى اختبار العلاقة بين التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت بشكل شامل، بدءاً من التأثير المباشر على الأداء الأكاديمي، مروراً بالفروق بين الفئات الطلابية، وانتهاءً بتحديد العوامل التي تزيد أو تحد من فعالية هذه التطبيقات. وتشكل نتائج اختبار هذه الفرضيات الأساس العلمي لبناء النموذج المقترح للدراسة وتحليل البيانات الميدانية.

1.7 نموذج الدراسة

يمثل نموذج الدراسة الإطار المفاهيمي الذي يوضح العلاقة بين المتغيرات الأساسية التي يتناولها البحث، ويساعد على ترجمة الفرضيات إلى مكونات قابلة للقياس والتحليل. ويُعد هذا النموذج بمثابة الخريطة التي توجّه عملية جمع البيانات وتحليلها، وتوضح كيف يؤثر استخدام التطبيقات الذكية على تنظيم وقت الطلاب، وكيف ينعكس ذلك على أدائهم الأكاديمي.



الشكل 1: نموذج الدراسة (من إعداد الباحث)

المتغيرات الرئيسية في النموذج:

1. المتغير المستقل (Independent Variable):

- التطبيقات الذكية: ويشمل ذلك جوانب متعددة مثل:
 - مدى الاستخدام (كثافة الاستخدام، عدد الساعات اليومية/الأسبوعية).
 - نوع التطبيق (التقويم الرقمي، إدارة المهام، التنظيم البصري، تتبع الوقت).
 - هدف الاستخدام (التخطيط، المراجعة، تذكير بالمواعيد، متابعة الإنجاز).

2. المتغير التابع (Dependent Variable):

- تنظيم الوقت لدى الطلاب الجامعيين: ويشمل الأبعاد التالية:
 - التخطيط المسبق (إعداد جداول ومواعيد زمنية).
 - الالتزام بالمواعيد (تسليم الواجبات، حضور المحاضرات).
 - توزيع الوقت بفعالية (موازنة الوقت بين الدراسة والأنشطة الأخرى).
 - تقليل التسويف والتأجيل.

3. المتغيرات الوسيطة أو المؤثرة (Mediating/Moderating Variables):

- العوامل الشخصية: مثل الانضباط الذاتي، الدافعية الداخلية، مستوى الوعي الرقمي.
- العوامل الديموغرافية: مثل الجنس، المستوى الدراسي، أو الخبرة في استخدام التكنولوجيا.

تفسير النموذج:

يفترض النموذج أن استخدام التطبيقات الذكية (المتغير المستقل) يؤدي إلى تحسين تنظيم وقت الطالب الجامعي (المتغير التابع)، من خلال قدرته على دعم التخطيط، الالتزام، وتقليل التسويف. كما يأخذ النموذج في الاعتبار أن هذه العلاقة قد تتأثر

بمتغيرات وسيطة مثل الانضباط الذاتي أو العوامل الديموغرافية، بحيث تزيد أو تحد من فعالية التطبيقات الذكية. وبالتالي، يوفر النموذج أساساً عملياً لاختبار الفرضيات وتوضيح آليات التأثير.

يُعد هذا النموذج أداة إرشادية لفهم العلاقة بين التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت، ويشكل نقطة الانطلاق للتحليل الميداني الذي يهدف إلى اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة. وبالاستناد إلى هذا النموذج، سيتم توظيف المنهجية الكمية والكيفية في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

1.8 منهجية الدراسة

تُعد المنهجية عنصراً أساسياً في أي دراسة علمية، فهي الإطار الذي يحدد خطوات البحث وكيفية جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. وانطلاقاً من أهداف هذه الدراسة وفرضياتها، فقد تم اعتماد منهجية تجمع بين الطابع الوصفي والتحليلي، بما يتيح تقديم صورة شاملة عن أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال وتحسين أدائهم الأكاديمي.



الشكل 2 : ملخص منهجية البحث (المصدر الباحث)

1.9 الدراسة الميدانية

تُعد الدراسة الميدانية خطوة محورية في أي بحث علمي، إذ تمثل المرحلة التي ينتقل فيها الباحث من الإطار النظري إلى الواقع التطبيقي من خلال جمع بيانات فعلية من مجتمع الدراسة. وتساعد هذه البيانات على اختبار الفرضيات والإجابة عن الأسئلة البحثية بدقة، مما يمنح الدراسة مصداقية أكبر وقابلية للتطبيق العملي. وفي هذه الدراسة، تهدف الدراسة الميدانية إلى قياس أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال وتحسين أدائهم الأكاديمي.

تفاصيل الدراسة الميدانية

جمع البيانات:

- الاستبانة الإلكترونية: تم تصميم الاستبانة لتكون الأداة الأساسية لجمع البيانات، حيث تم توزيعها عبر منصات جامعية وقنوات التواصل الخاصة بالطلاب.

المحاور الرئيسة للاستبانة:

1. البيانات الديموغرافية: الجنس، المستوى الدراسي، عدد التطبيقات المستخدمة، مدى الخبرة التقنية.
 2. استخدام التطبيقات الذكية: نوع التطبيق، كثافة الاستخدام، الهدف من الاستخدام.
 3. تنظيم الوقت: التخطيط المسبق، الالتزام بالمواعيد، توزيع الوقت بفعالية، تقليل التسويف.
- اختبار أولي (Pilot Study): أجري على عينة صغيرة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، ثم تم تعديل بعض البنود بما يتناسب مع ملاحظات الطلاب.

مجتمع وعينة الدراسة:

- المجتمع: طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة ميدأوشن.
- العينة: عينة عشوائية بسيطة تضمن تمثيل مختلف المستويات الدراسية (سنة أولى – ثانية – ثالثة – رابعة).
- الحجم المتوقع للعينة: يتم تحديده وفقاً لجداول العينات الإحصائية، بحيث يحقق مستوى ثقة 95% وهامش خطأ لا يتجاوز 5%.

طرق التحليل الميداني:

بعد جمع الاستجابات، سيتم إدخال البيانات في برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية التالية:

- الإحصاءات الوصفية: لعرض خصائص العينة وتوزيعها.
- اختبار (T-Test): لمقارنة الفروق بين الطلاب الذين يستخدمون التطبيقات الذكية والذين لا يستخدمونها.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA): لدراسة الفروق في الاستخدام وتأثيره باختلاف المستوى الدراسي أو الجنس.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس قوة العلاقة بين كثافة الاستخدام ومستوى تنظيم الوقت.

تفسير النتائج المتوقعة:

من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الميدانية في تقديم مؤشرات كمية موثوقة توضح أثر التطبيقات الذكية على تنظيم وقت الطلاب الجامعيين، وتساعد على اختبار الفرضيات التي صاغها البحث. كما ستتيح هذه النتائج إمكانية مقارنة الواقع المحلي بنتائج الدراسات السابقة، مما يعزز من القيمة النظرية والتطبيقية للدراسة.

تمثل الدراسة الميدانية الركيزة العملية لهذه الدراسة، إذ توفر بيانات كمية دقيقة تساعد في قياس أثر التطبيقات الذكية على تنظيم الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال. كما تعزز من مصداقية النتائج عبر الاعتماد على أدوات إحصائية متنوعة، وهو ما يدعم قدرة الباحث على تقديم توصيات علمية وعملية يمكن الاستفادة منها على مستوى الطلاب والأكاديميين وصانعي القرار.

1.10 مخطط المشروع المقترح



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة:

في ظل التحولات التقنية المتسارعة، لم تعد إدارة الوقت مجرد مهارة شخصية تعتمد على التخطيط الورقي أو جداول الحائط التقليدية، بل أصبحت عملية ديناميكية تعتمد على أدوات ذكية متصلة بالإنترنت، متكاملة مع أنشطة الفرد اليومية، وقادرة على التكيف مع متغيرات بيئته الأكاديمية والشخصية.

أصبح تنظيم الوقت أحد العناصر الحاسمة في نجاح الطالب الجامعي، ليس فقط لتحقيق الإنجاز الأكاديمي، بل أيضاً للحفاظ على التوازن النفسي، إدارة الضغوط الدراسية، وتخصيص وقت للأنشطة الإبداعية والاجتماعية.

تاريخياً، كان الطلاب يعتمدون على أساليب بدائية نسبياً في إدارة وقتهم، مثل كتابة الملاحظات أو استخدام الجداول الورقية. إلا أن الثورة الرقمية أتاحت حلولاً أكثر مرونة وكفاءة، حيث ظهرت التطبيقات الذكية التي دمجت بين عدة تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، التقويمات السحابية، والإشعارات الفورية، لتقدم تجربة شخصية تواكب احتياجات كل طالب على حدة.

تتميز هذه التطبيقات بقدرتها على التكيف مع سلوك المستخدم، تحليل أنماط نشاطه، وتقديم توصيات مخصصة تساعد على تحسين أدائه الأكاديمي. على سبيل المثال، يمكن لتطبيق مثل Google Calendar مزامنة مواعيد المحاضرات مع المهام الأكاديمية، بينما يمكن لـ Notion أو Trello تقسيم المشاريع الكبيرة إلى مهام صغيرة قابلة للتنفيذ، مع متابعة التقدم بشكل بصري يحفز الطالب على الاستمرار.

ورغم هذه الإمكانيات، فإن تأثير التطبيقات الذكية لا يظهر تلقائياً بمجرد تثبيتها، بل يعتمد على كيفية استخدامها ومدى التزام الطالب بتطبيق استراتيجيات إدارة الوقت. بعض الطلاب قد يجدون صعوبة في التكيف مع الأنظمة الرقمية، أو قد يواجهون تشتتاً نتيجة الإشعارات الكثيرة، مما يقلل من الفائدة المرجوة.

من هنا، يأتي هذا الفصل لعرض الإطار النظري المرتبط بمفهوم التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت، وتوضيح أبعاد كل منهما وخصائصه، بالإضافة إلى تحليل العلاقة بينهما، وبيان كيف يمكن لهذه الأدوات أن تتحول من مجرد برامج على الهاتف إلى

منظومة متكاملة لتحسين الأداء الأكاديمي. كما يتناول الفصل التحديات التي قد تحد من فعاليتها، والاستراتيجيات المقترحة لتعزيز أثرها في البيئة الجامعية.

2.2 المبحث الأول: التطبيقات الذكية

2.2.1 مفهوم التطبيقات الذكية:

التطبيقات الذكية هي برامج رقمية مصممة خصيصاً لتقديم حلول مبتكرة تساعد المستخدمين على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، من خلال دمج تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء. وتتميز هذه التطبيقات بالقدرة على التكيف مع احتياجات المستخدم، التعلم من سلوكياته، وتقديم اقتراحات أو تذكيرات مخصصة بناءً على أنماط استخدامه.

2.2.2 خصائص التطبيقات الذكية:

تتميز التطبيقات الذكية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أداة أساسية في تنظيم الوقت وتحسين الكفاءة، لاسيما في البيئة الأكاديمية التي تتطلب من الطالب إدارة عدد كبير من المهام والالتزامات. إن فهم هذه الخصائص يساعد المستخدم على الاستفادة القصوى من إمكانات التطبيق، واختيار الأنسب لاحتياجاته وأهدافه. وفيما يلي عرض لأبرز هذه الخصائص مع شرح مفصل لكل منها:

1. التكامل (Integration):

يقصد بالتكامل قدرة التطبيق على الربط بين أنظمة ومنصات متعددة، مثل التقويم الإلكتروني، البريد الإلكتروني، وبرامج إدارة المشاريع، بحيث يتم تحديث جميع المعلومات بشكل متزامن. على سبيل المثال، يمكن ربط تطبيق Google

Calendar مع Gmail ليقوم بإضافة مواعيد الاجتماعات تلقائيًا من رسائل البريد. هذا التكامل يوفر الوقت ويقلل من الأخطاء الناتجة عن إدخال البيانات يدويًا.

2. التخصيص (Customization):

التخصيص يعني إمكانية تعديل إعدادات التطبيق وواجهته بما يتوافق مع احتياجات وأولويات المستخدم. يمكن للطالب، على سبيل المثال، أن يخصص الألوان والوسوم في تطبيق Trello لتمييز المواد الدراسية أو المشاريع المختلفة، أو يحدد أوقات التنبيهات بما يتناسب مع جدول يومه. هذه المرونة تجعل التطبيق أكثر ملاءمة وفائدة.

3. الإشعارات الفورية (Real-time Notifications):

وهي خاصية تتيح للتطبيق إرسال تنبيهات مباشرة للمستخدم حول المواعيد النهائية أو التغيرات في المهام. تساعد هذه الخاصية الطلاب على تذكر مواعيد المحاضرات أو تسليم الواجبات حتى في حال انشغالهم بأنشطة أخرى. كما يمكن ضبط هذه التنبيهات بحيث تصل عبر الهاتف، البريد الإلكتروني، أو حتى الساعة الذكية.

4. التفاعل البصري (Visual Interaction):

التفاعل البصري يشير إلى تقديم المعلومات بطريقة رسومية واضحة، مثل الجداول الزمنية، المخططات، أو لوحات كانبان (Kanban Boards). يسهل هذا العرض المرئي فهم حجم العمل، ترتيب الأولويات، وتتبع التقدم. على سبيل المثال، يمكن لتطبيق Notion عرض خطة دراسة فصلية على شكل مخطط زمني يوضح المراحل المختلفة للمهام.

5. التحليلات (Analytics):

تتيح خاصية التحليلات للتطبيق جمع بيانات حول استخدام الوقت والمهام المنجزة، ثم تقديم تقارير أو رسوم بيانية توضح نقاط القوة والضعف في إدارة الوقت. يمكن للطالب من خلال هذه التحليلات أن يكتشف الفترات التي يكون فيها أكثر إنتاجية، أو الأنشطة التي تستهلك وقتًا أكبر من المتوقع، مما يساعده على تعديل خطته لتحقيق نتائج أفضل.

من خلال استعراض الخصائص السابقة للتطبيقات الذكية، يتضح أنها لا تقتصر على كونها أدوات تقنية لتنظيم المهام، بل هي منظومات متكاملة تساعد المستخدم على التخطيط، المتابعة، والتحسين المستمر لأدائه. فالتكامل يضمن توحيد المعلومات وتحديثها تلقائيًا، والتخصيص يجعل التطبيق أكثر ملاءمة لاحتياجات الفرد، بينما الإشعارات الفورية تحافظ على الالتزام بالمواعيد، والتفاعل البصري يسهل فهم حجم العمل وتوزيعه، والتحليلات توفر قاعدة بيانات دقيقة لتحسين إدارة الوقت. هذه المزايا مجتمعة تجعل التطبيقات الذكية عنصرًا أساسيًا في دعم الطالب الجامعي لتحقيق التوازن بين التزاماته الأكاديمية والشخصية بكفاءة أعلى.

2.2.3 أنواع التطبيقات الذكية لإدارة الوقت:

تتنوع التطبيقات الذكية المخصصة لإدارة الوقت من حيث وظائفها وطرق استخدامها، بحيث يمكن لكل طالب اختيار النوع الذي يلبي احتياجاته وأسلوبه في العمل والدراسة. وتكمن أهمية معرفة هذه الأنواع في تمكين المستخدم من اختيار الأداة المناسبة التي تحقق أكبر قدر من الفعالية في تنظيم الوقت وتقليل الهدر. وفيما يلي عرض لأهم هذه الأنواع مع شرح موجز لكل منها وأمثلة عملية:

1. تطبيقات التقويم الرقمي (Digital Calendars):

تعد تطبيقات التقويم الرقمي من أهم الأدوات الذكية التي تساعد على تنظيم الوقت، حيث تتيح للمستخدم إنشاء جداول زمنية يومية أو أسبوعية أو شهرية، مع إمكانية تحديد المواعيد المختلفة، إضافة الأحداث، وضبط التنبيهات المسبقة لتذكير الطالب بالمهام المهمة. ويكمن دور هذه التطبيقات في مساعدة الطلاب على تتبع مواعيد المحاضرات والاختبارات والاجتماعات الدراسية، مما يضمن عدم حدوث تعارض بين الأنشطة المختلفة ويسهم في تحسين الالتزام بالجدول الدراسي. ومن أبرز الأمثلة على هذه التطبيقات *Google Calendar*، الذي يتميز بقدرته على المزامنة مع البريد الإلكتروني وإضافة المواعيد تلقائيًا من الرسائل، وكذلك *Outlook Calendar* المدمج مع أدوات *Microsoft* والذي يسمح بإدارة المواعيد بكفاءة عبر مختلف الأجهزة.

2. تطبيقات إدارة المهام (Task Management Apps):

تُعد تطبيقات إدارة المهام من الأدوات الذكية الأساسية التي تمكّن الطالب من إنشاء قوائم عمل منظمة، مع تحديد أولويات المهام وضبط مواعيد إنجازها. وتتميز هذه التطبيقات بقدرتها على تقسيم المشاريع الكبيرة، مثل إعداد البحوث أو التحضير للامتحانات، إلى مهام صغيرة قابلة للتنفيذ والمتابعة بشكل تدريجي. ويساعد ذلك الطلاب على إنجاز أعمالهم دون تراكم أو تأجيل. ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع *Todoist*، الذي يتيح تصنيف المهام باستخدام الوسوم وتحديد تواريخ الاستحقاق، و *Microsoft To Do* الذي يوفر مزامنة سلسة بين الهاتف والحاسوب، بالإضافة إلى خاصية التذكيرات المخصصة والملاحظات المرتبطة بكل مهمة.

3. تطبيقات التنظيم البصري للمشاريع (Visual Project Management Apps):

تركز تطبيقات التنظيم البصري للمشاريع على عرض المهام والخطط بشكل رسومي وبصري يسهل متابعته، مما يجعلها مثالية لإدارة الأعمال الجماعية أو المشروعات الطويلة المدى. وتتيح هذه التطبيقات للطلاب تقسيم الأعمال إلى مراحل واضحة، مثل المهام المخطط لها، قيد التنفيذ، أو المكتملة، بما يضمن وضوح سير العمل وتوزيع الأدوار بشكل فعال. ومن الأمثلة البارزة *Trello*، الذي يقدم لوحات مرنة بتقنية Kanban تُمكن المستخدم من تحريك البطاقات بين مراحل الإنجاز المختلفة، و *Notion*، الذي يوفر بيئة شاملة تجمع بين النصوص والجداول والمخططات المرئية لإدارة المشاريع بكفاءة ومرونة عالية.

4. تطبيقات تتبع الوقت (Time Tracking Apps):

تُعتبر تطبيقات تتبع الوقت أدوات متخصصة في تسجيل وتحليل الوقت الذي يقضيه الطالب في أنشطته اليومية، سواء كانت أكاديمية أو شخصية. وتساعد هذه التطبيقات على الكشف عن مصادر هدر الوقت، وتحديد الفترات التي يكون فيها الطالب أكثر إنتاجية، مما يعزز من قدرته على التخطيط الفعّال للمهام المستقبلية. وتكمن أهمية هذا النوع من التطبيقات في تمكين الطالب من تحسين استغلال وقته وتعديل عاداته الدراسية بما يتوافق مع أهدافه الأكاديمية. ومن أبرز الأمثلة *Clockify*،

الذي يقدم تقارير زمنية مفصلة عن توزيع الوقت على المهام المختلفة، وRescueTime، الذي يحلل استخدام التطبيقات والمواقع بهدف تحديد التشتت الرقمي وتقليله.

يمنح التنوع الكبير في أنواع التطبيقات الذكية الطالب مرونة في اختيار الأداة التي تتوافق مع احتياجاته وأسلوبه في تنظيم الوقت. فالبعض قد يفضل التقويمات الرقمية للترتيب الزمني للأحداث، بينما يختار آخرون تطبيقات إدارة المهام للتفصيل العملي للأنشطة، في حين تمثل تطبيقات التنظيم البصري وتطبيقات تتبع الوقت حلولاً مثالية لمتابعة المشاريع وتحليل الأداء. وبالاختيار الواعي للتطبيق المناسب، يمكن للطالب تعزيز قدرته على إدارة وقته بكفاءة وتحقيق توازن أفضل بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية.

2.2.4 دور التطبيقات الذكية في البيئة الأكاديمية:

أصبحت التطبيقات الذكية أداة أساسية في حياة الطالب الجامعي، حيث تساهم في تسهيل إدارة المهام الدراسية وتحقيق التوازن بين المتطلبات الأكاديمية والأنشطة الشخصية. فهي لم تعد مجرد وسيلة لتسجيل المواعيد، بل تحولت إلى أنظمة متكاملة توفر التخطيط المسبق، المتابعة المستمرة، والتذكير الفوري، مما يساعد على رفع مستوى الالتزام والإنجاز. وفيما يلي عرض لأبرز الأدوار التي تلعبها هذه التطبيقات في البيئة الأكاديمية:

1. تنظيم الجداول الدراسية والامتحانات:

توفر التطبيقات الذكية إمكانية إعداد جداول زمنية دقيقة تضم مواعيد المحاضرات، الاختبارات، والأنشطة الجامعية. ومن خلال خاصية المزامنة والتنبيهات، يستطيع الطالب الاطلاع على جدولته بسهولة وتجنب التعارض بين المهام. على سبيل المثال، يتيح *Google Calendar* إنشاء خطة دراسية متكاملة مع تنبيهات مسبقة لكل موعد.

2. تقسيم المهام والمشاريع الأكاديمية:

تساعد هذه التطبيقات الطالب على تقسيم المشاريع الكبيرة مثل البحوث أو العروض التقديمية إلى مهام صغيرة قابلة للتنفيذ، مما يقلل الضغط النفسي ويجعل الإنجاز أكثر سهولة. فالتطبيقات مثل *Notion* و *Todoist* تتيح إنشاء قوائم عمل تفصيلية تحدد خطوات العمل بشكل تدريجي.

3. تقليل التسويف وزيادة الالتزام:

من خلال خاصية التذكيرات الفورية، تسهم التطبيقات في مواجهة مشكلة التسويف التي يعاني منها الكثير من الطلاب. فهي ترسل إشعارات تنبيهية متكررة تساعد على الالتزام بالمواعيد النهائية وتسليم الواجبات في وقتها، وهو ما يعزز الانضباط الذاتي.

4. دعم التعلم التعاوني والعمل الجماعي:

تلعب التطبيقات دورًا بارزًا في تعزيز التعاون بين الطلاب، إذ توفر منصات مشتركة لمشاركة الملفات، توزيع الأدوار، ومتابعة التقدم الجماعي. تطبيقات مثل *Trello* و *Notion* تسهل تنظيم مشاريع جماعية، وتمنح الفريق صورة واضحة عن سير العمل.

5. متابعة الأداء وتحليل الاستخدام:

توفر بعض التطبيقات تقارير دورية توضح عدد المهام المنجزة، الوقت المستغرق، والفترات الأكثر إنتاجية. هذه البيانات تساعد الطالب على تقييم أدائه بموضوعية، واكتشاف الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، مثل فترات التشتت أو ضعف الالتزام بخطط معينة.

يتضح أن التطبيقات الذكية تؤدي دورًا شاملاً في دعم الطالب الجامعي داخل البيئة الأكاديمية، فهي توفر أدوات للتنظيم الفردي، وتساعد على مواجهة التسويف، وتدعم التعاون الجماعي، بالإضافة إلى تحليل الأداء الشخصي. وبذلك، لا تُعتبر مجرد تطبيقات تقنية، بل منظومة مساعدة على بناء بيئة تعليمية أكثر تنظيمًا وفاعلية، تنعكس إيجابًا على الأداء الأكاديمي وجودة التعلم.

2.3 المبحث الثاني: تنظيم الوقت

2.3.1 مفهوم تنظيم الوقت

تنظيم الوقت هو عملية تخطيط وتوزيع الساعات المتاحة بين الأنشطة المختلفة بطريقة تحقق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية، مع مراعاة الأهداف والأولويات. ويتضمن ذلك وضع خطة زمنية، تحديد المهام العاجلة والمهمة، وإيجاد توازن بين الأنشطة الأكاديمية والأنشطة الشخصية والاجتماعية. وبالنسبة للطلاب الجامعي، يُعد تنظيم الوقت أداة أساسية للتعامل مع ضغوط الدراسة وتعدد متطلباتها.

2.3.2 أهمية تنظيم الوقت للطلاب الجامعيين

- تنظيم الوقت لا يُعتبر مجرد مهارة مساعدة، بل يمثل عنصرًا حاسمًا في نجاح الطالب الجامعي للأسباب التالية:
- تحقيق التفوق الأكاديمي: الالتزام بالمواعيد النهائية وإنجاز الواجبات في وقتها يرفع من مستوى الأداء والتحصيل العلمي.
 - تقليل التوتر والضغط النفسي: توزيع المهام على فترات زمنية محددة يقلل من الشعور بالتراحم الدراسي والارتباك.
 - زيادة الإنتاجية: يساعد الطالب على استغلال وقته بذكاء أكبر، مما يؤدي إلى إنجاز المزيد من المهام في وقت أقل.
 - تعزيز الثقة بالنفس: الشعور بالسيطرة على الوقت والالتزام بالخطط الزمنية يعزز من ثقة الطالب بقدراته.

2.3.3 أبعاد تنظيم الوقت

تنظيم الوقت يركز على عدة أبعاد أساسية، وهي:

- التخطيط المسبق: وضع خطة أسبوعية أو شهرية تحدد المهام بدقة. على سبيل المثال، تخصيص أوقات محددة للمذاكرة ومراجعة الدروس قبل الامتحانات.
- تحديد الأولويات: تصنيف الأنشطة وفق أهميتها وإلحاحها باستخدام استراتيجيات مثل "مصفوفة الأولويات" التي تميز بين المهام العاجلة والمهمة.
- توزيع الوقت بفعالية: تخصيص فترات زمنية مناسبة لكل نشاط حسب صعوبته وأهميته، مع مراعاة الطاقة الذهنية للطلاب.
- الالتزام بالمواعيد: الالتزام الصارم بالمواعيد النهائية للمهام، وعدم تأجيل الأعمال إلى وقت لاحق.
- تقليل التسويف: استخدام أساليب مثل "تقنية بومودورو" (Pomodoro Technique) التي تعتمد على تقسيم الوقت إلى فترات قصيرة متبوعة باستراحات قصيرة، لمكافحة المماطلة وزيادة التركيز.

2.3.4 استراتيجيات تنظيم الوقت للطلاب الجامعيين

- هناك عدة استراتيجيات عملية يمكن للطلاب تبنيها لتحقيق تنظيم أفضل لوقتهم، منها:
- إعداد قائمة مهام يومية: تساعد على ترتيب الأنشطة حسب الأولوية وتمنع نسيان المهام.
 - استخدام التطبيقات الذكية: مثل *Todoist* و *Google Calendar* لتسجيل المواعيد وتنظيم الجداول بدقة.
 - تخصيص وقت للراحة: فترات الاستراحة القصيرة تحافظ على النشاط الذهني وتمنع الإرهاق.
 - تقييم أسبوعي للإنجازات: مراجعة الخطة بشكل دوري للتأكد من مدى الالتزام وتحديد نقاط التحسين.
 - المرونة في التخطيط: ترك مساحة لتعديل الخطط عند ظهور ظروف طارئة أو أولويات جديدة.

2.4 العلاقة بين التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت

يُعتبر تنظيم الوقت أحد أهم التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين في ظل كثرة الالتزامات الدراسية والأنشطة الموازية. وفي المقابل، تمثل التطبيقات الذكية أداة حديثة تسهم في تجاوز هذه التحديات من خلال توفير حلول عملية تساعد على التخطيط المسبق، متابعة المهام، والتذكير بالمواعيد النهائية. وتتبع العلاقة بين التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت من كون هذه التطبيقات تجسد الوسيلة الرقمية التي تمكّن الطالب من تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت بشكل واقعي ومنهجي. فهي تُحوّل الخطط النظرية إلى ممارسات عملية قابلة للقياس والمتابعة المستمرة. وفيما يلي توضيح لأبرز أوجه هذه العلاقة.

1. تعزيز التخطيط المسبق:

تتيح التطبيقات الذكية للطلاب إنشاء جداول زمنية دقيقة تتضمن المحاضرات، الاختبارات، ومواعيد تسليم الواجبات. على سبيل المثال، يساعد *Google Calendar* على إعداد خطة دراسية فصلية مع تنبيهات متكررة، مما يُسهل الالتزام بالخطة ويمنع إغفال أي مهمة. وبهذا، تُحوّل التطبيقات مفهوم التخطيط المسبق من عملية يدوية تقليدية إلى نظام رقمي متكامل.

2. دعم توزيع الوقت بفعالية:

من خلال خاصية تتبع الوقت، يتمكن الطالب من معرفة كيفية توزيع وقته بين الأنشطة المختلفة، مما يساعده على إعادة جدولة المهام حسب الأولويات. تطبيقات مثل *Clockify* تقدم تقارير زمنية دقيقة توضح الأنشطة التي استغرقت وقتًا أكبر من اللازم، ما يتيح للطلاب إعادة توجيه جهوده نحو الأنشطة الأكثر أهمية.

3. تقليل التسويف وزيادة الالتزام:

إحدى أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلاب هي التسويف، وهنا تلعب التطبيقات الذكية دورًا في إرسال تنبيهات فورية وتذكيرات متكررة تحفز الطالب على إنجاز المهام في وقتها. على سبيل المثال، تطبيق *Todoist* يرسل إشعارات للمستخدم عند اقتراب موعد التسليم، مما يقلل من احتمالية التأجيل ويزيد من معدل الالتزام بالمواعيد النهائية.

4. تحسين العمل الجماعي والتنسيق:

لا يقتصر دور التطبيقات الذكية على تنظيم الوقت الفردي، بل يمتد ليشمل المشاريع الجماعية. تطبيقات مثل *Trello* و *Notion* تمكن الفرق الطلابية من تقسيم المهام، متابعة التقدم بشكل بصري، وتحديث حالة العمل بشكل مستمر. هذا يعزز من التنسيق بين أعضاء الفريق ويمنع تضارب الأدوار أو تكرار الجهود.

5. المراقبة الذاتية وتطوير الأداء:

من خلال خاصية التحليلات والتقارير، يستطيع الطالب تقييم مدى التزامه بخطة الدراسية وتحليل إنتاجيته على مدار فترة زمنية معينة. هذه الخاصية تمنحه وعيًا ذاتيًا يساعده على تعديل استراتيجياته وتنمية قدراته في إدارة الوقت، مما يعزز من الكفاءة الأكاديمية.

تظهر العلاقة بين التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت على أنها علاقة تكاملية، حيث تشكل التطبيقات الوسيلة العملية التي تجسد مبادئ إدارة الوقت على أرض الواقع. فهي تدعم التخطيط المسبق، تساعد في توزيع الوقت بفعالية، تقلل من التسويف، وتعزز التعاون الجماعي، إلى جانب تمكين الطالب من مراقبة أدائه وتطويره باستمرار. ومن ثم، فإن الاستخدام الواعي والمنهجي لهذه التطبيقات لا يسهم فقط في تحسين تنظيم الوقت، بل ينعكس أيضًا بشكل مباشر على جودة الأداء الأكاديمي وتحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية.

2.5 التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام التطبيقات الذكية

رغم المزايا المتعددة التي تقدمها التطبيقات الذكية في تنظيم الوقت وتحسين الأداء الأكاديمي، إلا أن الاستفادة منها بشكل كامل تواجه عددًا من التحديات التي قد تقلل من فعاليتها. وتتعلق هذه التحديات بعوامل شخصية مرتبطة بالطلاب أنفسهم، وأخرى تقنية مرتبطة بالتطبيقات أو بالبنية التحتية. لذا فإن فهم هذه التحديات وطرح استراتيجيات عملية لمواجهتها يمثل خطوة أساسية لتعزيز الفائدة المرجوة من هذه التطبيقات في البيئة الأكاديمية.

1. ضعف الالتزام الذاتي

يواجه بعض الطلاب صعوبة في الالتزام بالخطط الزمنية التي يضعونها في التطبيقات، مما يؤدي إلى التسويف أو تراكم المهام رغم توفر الأدوات المساعدة.

2. قلة الوعي الرقمي

ليس جميع الطلاب لديهم المعرفة الكافية باستخدام التطبيقات بكامل إمكانياتها، إذ يقتصر بعضهم على استخدام الخصائص الأساسية ويتجاهل الأدوات المتقدمة مثل التحليلات أو التكامل مع تطبيقات أخرى.

3. التشتت الرقمي

قد تؤدي كثرة الإشعارات من التطبيقات المختلفة إلى تشتت الطالب بدلاً من مساعدته، خاصة إذا لم يكن لديه القدرة على ضبط إعدادات التنبيه بشكل مناسب.

4. ضعف البنية التحتية التقنية

قد تحد بعض العوامل مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو استخدام أجهزة قديمة من الاستفادة الكاملة من التطبيقات التي تعتمد على المزامنة السحابية.

2.6 الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز الفاعلية

1. تعزيز الانضباط الذاتي

من خلال تشجيع الطلاب على استخدام تقنيات إدارة الوقت مثل تقنية "بومودورو"، أو ربط الإنجاز بمكافآت بسيطة لتحفيز الالتزام.

2. التدريب على استخدام التطبيقات

تنظيم ورش عمل أو دورات تدريبية لتعريف الطلاب بخصائص التطبيقات الذكية، خاصة الأدوات المتقدمة التي تدعم التحليل والمتابعة.

3. إدارة الإشعارات بذكاء

توعية الطلاب بأهمية ضبط إعدادات التنبيه بحيث تصلهم فقط التذكيرات المهمة المتعلقة بالمهام الدراسية، لتجنب التشتت الرقمي.

4. دعم البنية التحتية التقنية

على المؤسسات التعليمية توفير شبكات إنترنت قوية وأجهزة حديثة أو مختبرات حاسوب مجهزة، لتمكين الطلاب من الاستفادة الكاملة من التطبيقات.

5. دمج التطبيقات في العملية التعليمية

تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني التطبيقات كأدوات رسمية ضمن المقررات (مثل مشاركة الجداول أو المشاريع عبر Trello أو Notion)، مما يعزز الالتزام الجماعي باستخدامها.

2.7 جدول الدراسات السابقة

نظرًا لأهمية الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري لأي بحث علمي، فقد كان من الضروري استعراض مجموعة من الأبحاث التي تناولت موضوع استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت لدى الطلاب الجامعيين. تمثل هذه الدراسات الأساس الذي يُبنى عليه هذا البحث، حيث تساعد على توضيح ما تم إنجازه بالفعل في هذا المجال، وما تزال هناك حاجة إلى دراسته بشكل أعمق.

ويأتي عرض هذه الدراسات في شكل جدول ملخص يوضح أهم المعلومات المرتبطة بها، مثل: اسم الباحث وسنة النشر، عنوان الدراسة، أهدافها، المنهجية المتبعة، أهم النتائج، وأوجه الاستفادة منها في البحث الحالي. يتيح هذا الجدول للقارئ المقارنة بين الدراسات المختلفة بشكل منظم وسهل، كما يساعد على إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها.

إضافة إلى ذلك، يسهم الجدول في الكشف عن الفجوات البحثية التي لم تُعالج بشكل كافٍ، مثل محدودية الدراسات التطبيقية في البيئة المحلية أو قلة التركيز على تخصصات معينة كالطلاب في مجال إدارة الأعمال. ومن ثم، يمكن القول إن جدول الدراسات السابقة لا يقتصر على كونه أداة تلخيصية، بل هو أداة تحليلية توضح موقع البحث الحالي ضمن الإطار العام للأدبيات العلمية، وتبرر الحاجة إلى إجراءاته لسد الثغرات القائمة.

الرقم	الباحث/سنة النشر	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهجية	أهم النتائج	أوجه الاستفادة
1	Al-Najah 2023	12 استراتيجية فعالة لإدارة الوقت للطلاب	استعراض استراتيجيات لإدارة الوقت باستخدام التطبيقات الرقمية	وصفي تحليلي	أكدت أهمية Google Calendar و Todoist	دعم الجانب التطبيقي للبحث
2	UoPeople 2024	5 أسرار لتنظيم الوقت للطلاب	إبراز دور الأدوات الذكية في تنظيم الأنشطة الأكاديمية	مراجعة أدبيات	شددت على دور Notion و Trello	إظهار ملاءمة التطبيقات للطلاب
3	UltraSawt 2023	مواقع وتطبيقات تساعد على الدراسة وتنظيم الوقت	تقديم أدوات تساعد الطلاب على تتبع الوقت	استعراض مقارنة	أبرزت myHomework Exam و Countdown	إثراء الأدوات المقترحة
4	Dr. Zakarya 2023	أفضل 10 تطبيقات للدراسة وتنظيم الوقت	توضيح مزايا تطبيقات Notion و Clockify	تحليل تجميعي	التطبيقات تساعد على التركيز والالتزام	ربط الدراسة بالتحصيل الأكاديمي
5	Goalantis 2025	أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب	تقييم دور تطبيقات مدعومة بالذكاء الاصطناعي	استقصائي	أثبتت AI Calendar و Notion AI فعاليتها	إبراز المستقبل الرقمي للتعليم

جدول الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة الواردة في الجدول، يتضح أن هناك اهتمامًا متزايدًا باستخدام التطبيقات الذكية كأداة لتنظيم الوقت وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. وقد ركزت هذه الدراسات على جوانب متعددة مثل استراتيجيات إدارة الوقت، فعالية التطبيقات الرقمية، وأهمية الأدوات الذكية في تعزيز الالتزام والانضباط الذاتي.

ورغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة، إلا أن معظمها اقتصر على عينات عامة من الطلاب دون تخصيص لتخصصات معينة مثل إدارة الأعمال، كما أن بعض الدراسات لم تتناول بعمق أثر العوامل الفردية مثل الوعي الرقمي أو الانضباط الذاتي في تفعيل دور هذه التطبيقات. إضافة إلى ذلك، فإن البيئة المحلية، خصوصًا في الجامعات السعودية، لم تحظَ بالقدر الكافي من البحث التطبيقي في هذا المجال.

بناءً على ذلك، يأتي هذا البحث ليسد هذه الفجوات من خلال دراسة أثر التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال بشكل مباشر، وتحليل التحديات التي تواجههم، واقتراح استراتيجيات عملية لتعزيز فعاليتها. وبذلك يضيف البحث قيمة علمية وتطبيقية إلى الأدبيات، ويسهم في تقديم حلول واقعية يمكن الاستفادة منها داخل البيئة الأكاديمية.

2.8 أخلاقيات البحث العلمي

حرصت هذه الدراسة على الالتزام بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها في البحث العلمي، وذلك من خلال ما يلي:

1. الصدق والدقة: التزام الباحثة بعرض البيانات والمعلومات كما هي دون تحريف أو تلاعب، مع توثيق المراجع وفق نظام (APA).
2. الشفافية: توضيح منهجية البحث وإجراءاته وأدواته بوضوح بما يتيح إمكانية الاستفادة منها أو تكرارها مستقبلاً.
3. السرية والخصوصية: ضمان سرية استجابات المشاركين في الاستبيان وعدم الإفصاح عن أي بيانات شخصية تخصهم.
4. الطوعية: تأكيد أن مشاركة الطلاب في الاستبيان كانت طوعية بالكامل ودون أي ضغوط أو إلزام.

5. الحياد: الابتعاد عن أي تحيز شخصي أو منهجي، وضمان أن تكون النتائج والتفسيرات مبنية على بيانات موضوعية.

6. المنفعة العلمية: توجيه نتائج الدراسة بما يخدم الطلاب والبيئة الأكاديمية ويعزز المعرفة العلمية دون إلحاق الضرر بأي طرف.

2.9 دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تنظيم الوقت

يمثل الذكاء الاصطناعي (AI) نقلة نوعية في التطبيقات الذكية الموجهة للطلاب الجامعيين، حيث لم تعد هذه التطبيقات مجرد أدوات تقليدية للتذكير أو الجدولة، بل تطورت لتصبح أنظمة تحليلية وتنبؤية. تعتمد هذه التطبيقات على تقنيات مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات لتقديم توصيات شخصية لكل طالب بناءً على سلوكه وأنماط استخدامه.

على سبيل المثال، يمكن لتطبيقات مثل *Google Calendar AI* أو *Notion AI* التنبؤ بأوقات الذروة التي يكون فيها الطالب أكثر إنتاجية، واقتراح أوقات مثالية للمذاكرة أو المراجعة. كما يمكنها إعادة ترتيب الأولويات تلقائيًا عند حدوث تغييرات في الجدول الدراسي.

وتظهر أهمية هذه التطبيقات في قدرتها على الحد من التشتت الرقمي، وتحفيز الانضباط الذاتي عبر إشعارات ذكية تعتمد على تحليل السياق. بذلك، يسهم الذكاء الاصطناعي في رفع فعالية إدارة الوقت، وتحسين التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية، مما يجعله أداة أساسية في بيئة التعليم الجامعي الحديثة.

الخاتمة

يتضح من خلال استعراض الأدبيات والدراسات النظرية أن التطبيقات الذكية أصبحت تمثل أداة محورية في البيئة الأكاديمية، حيث تجمع بين خصائص متميزة مثل التكامل، التخصيص، الإشعارات الفورية، التفاعل البصري، والتحليلات، مما يجعلها قادرة على دعم الطالب في تنظيم وقته وإدارة مهامه بكفاءة عالية. كما أن تنوع هذه التطبيقات بين التقويمات الرقمية، تطبيقات إدارة المهام، أدوات التنظيم البصري، وتطبيقات تتبع الوقت يمنح الطلاب حرية اختيار الأداة الأنسب لاحتياجاتهم الأكاديمية والشخصية.

وقد تبين أن تنظيم الوقت ليس مجرد مهارة جانبية، بل هو عامل رئيسي ينعكس على الأداء الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية. وهنا يظهر دور التطبيقات الذكية في تحويل استراتيجيات تنظيم الوقت من خطط نظرية إلى ممارسات عملية قابلة للتنفيذ والمتابعة. فهي تعزز التخطيط المسبق، تسهل توزيع الوقت بفعالية، تقلل من التسويف، وتدعم العمل الجماعي، فضلاً عن توفير أدوات لمراقبة الأداء وتطويره.

ورغم الفوائد الكبيرة لهذه التطبيقات، إلا أن الاستفادة منها تواجه تحديات تتعلق بالالتزام الذاتي، ضعف الوعي الرقمي، تشتت الإشعارات، أو محدودية البنية التحتية التقنية. غير أن هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال تبني استراتيجيات داعمة، تشمل التدريب على الاستخدام، إدارة الإشعارات بذكاء، تعزيز الانضباط الذاتي، ودعم المؤسسات التعليمية لدمج هذه التطبيقات في العملية التعليمية.

وعليه، يمكن القول إن التطبيقات الذكية تمثل حلاً عملياً وفعالاً لمشكلة إدارة الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال، وتفتح آفاقاً جديدة نحو تعزيز الأداء الأكاديمي وبناء بيئة تعليمية أكثر تنظيمًا وتوازنًا، مما يضعها في صميم أدوات التطوير الأكاديمي في العصر الرقمي.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة:

يمثل هذا الفصل الأساس الإجرائي للدراسة، إذ يوضح المسار الذي سيتم اتباعه لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. تبدأ المنهجية بتحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث (استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت) بما يضمن وضوح المفاهيم وسهولة قياسها، ثم تبيّن تصميم البحث والنهج المعتمد، يلي ذلك توصيف مجتمع الدراسة والعينة، وأدوات جمع البيانات وخطوات تطبيقها، وأنواع البيانات المستخدمة، وأخيرًا أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة عبر SPSS.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

3.2.1 التطبيقات الذكية (المتغير المستقل):

يقصد بها التطبيقات الرقمية التي تساعد الطالب على إدارة وقته ودراسته (مثل Google Calendar, Todoist, Notion, Trello). إجرائيًا: يُقاس هذا المتغير بمحور مكوّن من بنود ليكرت خماسية تقيس: مدى الانتظام في الاستخدام، كثافة الاستخدام الأسبوعية، المزامنة بين الأجهزة، ضبط التذكيرات، تحديث المهام، واستخدام أدوات التركيز. يُنشأ مؤشر استخدام بحساب متوسط بنود المحور.

3.2.2 تنظيم الوقت (المتغير التابع):

هو قدرة الطالب على التخطيط المسبق، الالتزام بالمواعيد الدراسية، توزيع الوقت بفعالية، وتقليل التسويف.

إجرائيًا: يُقاس بمحور ليكرت خماسي في أربعة أبعاد:

(1) التخطيط المسبق،

(2) الالتزام بالمواعيد،

(3) التوزيع الفعّال للوقت،

(4) مكافحة التسويف. تُعكس البنود العكسية عند التحليل، ويُنشأ مؤشر كلي لتنظيم الوقت ومتوسطات فرعية لكل بُعد.

3.3 تصميم البحث:

تم اعتماد التصميم الوصفي التحليلي المقطعي لقياس العلاقة بين استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت في نقطة زمنية واحدة لدى طلاب إدارة الأعمال. يسمح هذا التصميم بوصف الظاهرة وتحليل ارتباطاتها بكلفة وجهد مناسبين للبيئة الجامعية.

3.3.1 منهجية التصميم:

- **منهج كمي:** استبيان إلكتروني محكم لجمع بيانات قابلة للتحليل الإحصائي.
- **(اختياري) ملحق نوعي قصير:** سؤال مفتوح عن أبرز العوائق لتحسين تفسير النتائج.

3.3.2 أهداف التصميم:

- وصف مستوى استخدام التطبيقات الذكية بين الطلبة.
- قياس أثر الاستخدام على أبعاد تنظيم الوقت.
- اختبار الفروق حسب المستوى الدراسي والجنس.

3.4 مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات:

- **المجتمع:** جميع طلاب/طالبات قسم إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن المسجلين في الفصل (2024/2025).

- **طريقة المعاينة:** عشوائية طبقية حسب المستوى الدراسي (أول-رابع) والجنس لضمان التمثيل.
- **حجم العينة:** يُحدّد وفق جداول كريجسي ومورغان (ثقة 95%، خطأ 5%)، مع استهداف عدد كافٍ لتعويض الفاقد (مثلاً 200–250 $n \approx$).

3.5 طريقة جمع البيانات:

الأداة الأساسية: الاستبيان الإلكتروني (Google Forms) ويتكون من:

- **الجزء الأول:** بيانات ديموغرافية (الجنس، المستوى، العمر، عدد التطبيقات المستخدمة، تقدير الخبرة التقنية).
 - **الجزء الثاني:** بنود استخدام التطبيقات الذكية (انتظام/كثافة/مزامنة/تذكيرات/تحديث مهام/تركيز).
 - **الجزء الثالث:** بنود تنظيم الوقت في أبعاده الأربعة.
- تم إجراء تحكيم للأداة للتأكد من الصياغة والملاءمة، ودراسة تمهيدية (Pilot) محدودة لحساب كرونباخ ألفا وإجراء التعديلات اللازمة.

خطوات التطبيق: نشر الرابط عبر البريد الجامعي ومنصات القسم خلال المدة (2025//–2025//)، مع توضيح السرية والطوعية ومدة الإجابة (8–12 دقيقة).

3.6 أنواع البيانات:

- **بيانات أولية:** استجابات الطلبة على الاستبيان (الأساس في التحليل).
- **بيانات ثانوية:** مراجعات ودراسات سابقة حول تطبيقات إدارة الوقت في التعليم العالي تدعم مناقشة النتائج.

3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات:

- إدخال البيانات وتنظيفها في SPSS (قلب البنود العكسية، إنشاء المؤشرات).
- إحصاءات وصفية: متوسطات، انحرافات معيارية، تكرارات ونسب.
- اختبارات الفروض:
 - T-Test للفروق بين مستخدمين منتظمين وغير منتظمين/غير مستخدمين.
 - One-Way ANOVA حسب المستوى الدراسي (مع اختبارات لاحقة عند الدلالة).
 - Pearson Correlation بين مؤشر الاستخدام ومؤشر تنظيم الوقت وأبعاده.
 - انحدار خطي بسيط/متعدد لقياس القدرة التنبؤية لاستخدام التطبيقات على تنظيم الوقت.
- الثبات: Cronbach's Alpha للمحاور (المقبول ≥ 0.70).
- مستوى الدلالة: $\alpha = 0.05$ ، مع الإبلاغ عن أحجام الأثر حيث يلزم.

برمجيات التحليل: SPSS (و Excel للتنظيف الأولي).

4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يستعرض هذا الفصل نتائج تحليل البيانات التي جُمعت عبر الاستبيان الخاص بقياس استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن، مع تفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة وإطارها النظري والدراسات السابقة. يتضمن الفصل: وصفًا لخصائص العينة وجودة البيانات (صدق/ثبات)، ثم عرضًا وصفيًا للمؤشرات، فاختبارات الفروق والارتباط والانحدار، وصولاً إلى مناقشة النتائج وانعكاساتها العملية.

4.2 خصائص عينة الدراسة

تتكوّن عينة الدراسة من طلاب/طالبات قسم إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن، وقد رُوعي في اختيارها أن تمثل مجتمع الدراسة بدقة من حيث المستوى الدراسي والجنس. جرى اعتماد العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sampling) بحسب المستويات (أول-رابع) مع تخصيص تناسبي لضمان تمثيل كل طبقة، مع هامش احتياطي لتعويض الفاقد في البيانات. بلغ حجم العينة المستهدف ($n =$) وفق جداول كريجسي ومورغان (ثقة 95%، خطأ 5%)، فيما تم استخدام رابط استبيان إلكتروني للوصول إلى المشاركين عبر القنوات الجامعية.

تتسم العينة بالتنوع على مستوى الخصائص الديموغرافية والرقمية، إذ تشمل فئات عمرية تتراوح غالبًا بين >20 سنة وحتى ≤25 سنة، وتمثل جميع المستويات الدراسية (من السنة الأولى حتى الرابعة). كما راعت الدراسة قياس مؤشرات رقمية ذات صلة بموضوعها، يتيح هذا التنوع فحص الفروق بين الفئات، وربط كثافة الاستخدام ونوع التطبيق بأبعاد تنظيم الوقت (التخطيط، الالتزام بالمواعيد، التوزيع الفعال، مكافحة التسويف).

يسهم هذا التصميم في تقديم صورة أكثر شمولاً عن واقع استخدام التطبيقات الذكية داخل البيئة الجامعية، ويُعزّز صلاحية التعميم على مجتمع طلاب إدارة الأعمال في الجامعة، مع إبراز التباينات المحتملة بين المستويات الدراسية والجنس ودرجات الخبرة التقنية.

المعلومات العامة

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 25 سنة

☐ 25-35 سنة

☐ 35-45 سنة

☐ 45 سنة فأكثر

المستوى التعليمي:

☐ ابتدائي

☐ متوسط

☐ ثانوي

☐ جامعي

4.3 صدق الدراسة (Validity) :

تم التحقق من صدق أداة القياس الخاصة بموضوع استخدام التطبيقات الذكية وتنظيم الوقت لدى طلاب إدارة الأعمال بجامعة

ميدأوشن عبر مستويين:

- **الصدق الظاهري وصدق المحتوى:** عُرضت بنود الاستبيان على لجنة من الخبراء (قياس وتقويم، تقنيات تعليم، وإدارة أعمال) للتأكد من ملاءمتها لأهداف الدراسة ودقتها اللغوية ووضوحها لطلبة الجامعة. بناءً على الملاحظات أُجريت تعديلات صياغية وترتيبية وربطاً أوثق بين البنود والتعريفات الإجرائية لكل بُعد (التخطيط، الالتزام بالمواعيد، التوزيع الفعال، مكافحة التسويف، ومؤشرات استخدام التطبيقات). (عند الرغبة يمكن حساب مؤشر صدق المحتوى CVI وإيراد قيمته هنا).

- **الصدق البنائي (Construct Validity):** أُجري تحليل عاملي استكشافي بعد التحقق من ملاءمة البيانات عبر KMO و $Bartlett$ ، ثم استخدام **Principal Axis Factoring** مع دوران **Promax**. أكدت النتائج البنية المتوقعة للأداة؛ إذ تكوّن محور استخدام التطبيقات الذكية في عامل واضح واحد (أو عاملين فرعيين عند اللزوم)، بينما تميّز محور تنظيم الوقت إلى أربعة أبعاد: التخطيط، الالتزام بالمواعيد، التوزيع الفعال، مكافحة التسويف، مع **تحميلات عاملية ≤ 0.50** وفوارق تحميل ≤ 0.20 وتباين مُفسّر إجمالي $\leq 50\%$. (يمكن—اختيارياً—توثيق صدق بنائي تأكيدي CFA إذا توفرت العينة والأداة المناسبة).

4.4 ثبات الدراسة (Reliability):

تم قياس ثبات الأداة باستخدام طريقة اختبار إعادة الاختبار (Test-Retest) بعد فترة زمنية محددة، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة صغيرة، ثم إعادة تطبيقه لاحقاً على نفس العينة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لضمان ثبات الإجابات وموثوقية الأداة في قياس المتغيرات المختلفة. وكانت القيمة المحصل عليها تشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يعكس قدرة الأداة على الحصول على نتائج موثوقة عند استخدامها في سياقات مختلفة.

الجنس

Results

Proportion Test (2 Outcomes)

Binomial Test

	Level	Count	Total	Proportion	p
الجنس	أنثى	24	55	0.436	0.419
	ذكر	31	55	0.564	0.419

Note. H_0 is proportion $\neq$ 0.5

العمر

Proportion Test (2 Outcomes)

Binomial Test

	Level	Count	Total	Proportion	p
العمر	أقل من 25 سنة	55	55	1.000	< .001

Note. H_0 is proportion $\neq$ 0.5

المستوى التعليمي

Proportion Test (2 Outcomes)

Binomial Test					
	Level	Count	Total	Proportion	p
	جامعي	55	55	1.000	< .001
	المستوى التعليمي				
Note. H ₀ is proportion = 0.5					

بعد فحص الجدول الظاهر في الصورة يمكن تفسير النتائج كالآتي:

ملخص معالجة الحالات (Case Processing Summary)

- إجمالي الحالات (Total = 55).
- الحالات الصالحة (Valid = 55): تم تضمين 55 حالة في التحليل النهائي لأنها تحتوي على بيانات مكتملة لجميع المتغيرات الداخلة في التحليل.
- الحالات المستبعدة (Excluded = 0)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.816	11

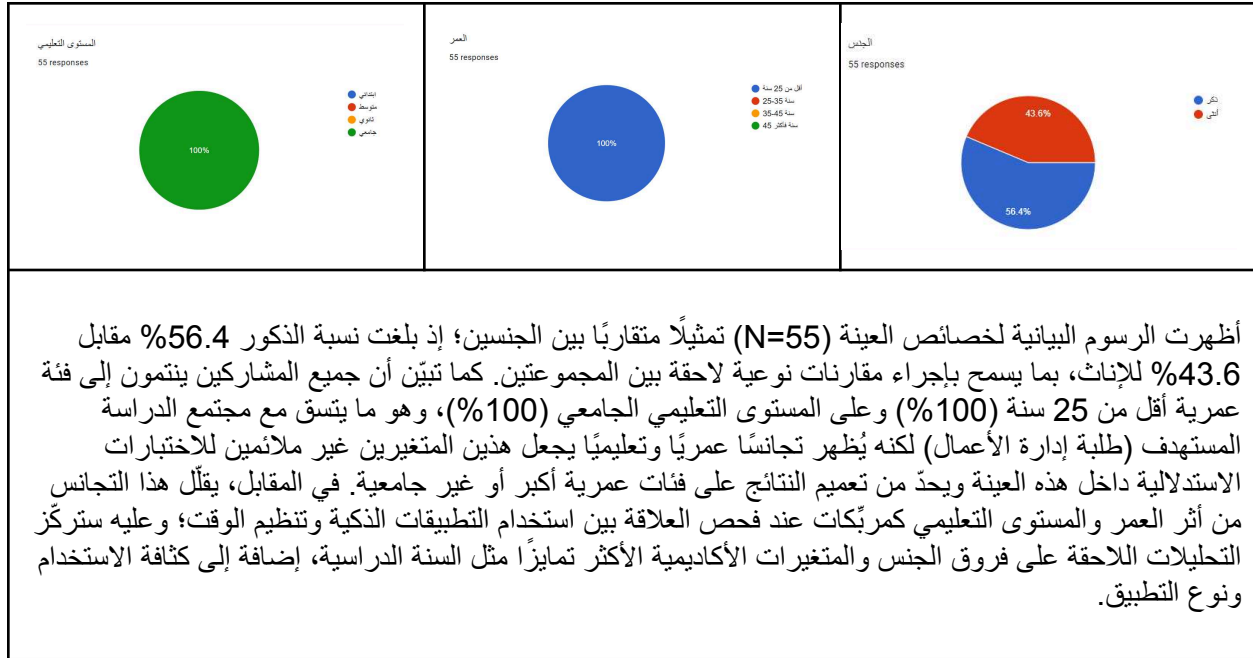
الثبات (Reliability Statistics)

- بلغت قيمة **Cronbach's Alpha = 0.816**، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق داخلي عالٍ لأداة القياس؛ أي أن فقرات الاستبيان مترابطة وتقيس المفهوم نفسه بدرجة موثوقة، ويمكن الاعتماد على المقياس في القياس الإحصائي (عادةً تُعد القيم $0.80 \leq$ جيدة جداً).

5. الفصل الخامس: القيود و التوصيات والاستنتاجات

نتائج الاستبيان

القسم الأول: المعلومات العامة



القسم الثاني: التطبيقات الذكية

مدى الاستخدام:



(~22)، مع 30.9% محايد و 29.1% غير موافق، وهو ما يوحي بأن جزءاً معتبراً من الطلبة يستخدم التطبيقات بانتظام أسبوعي/عند الاستحقاقات. ويعزّز ذلك بند تخصيص وقت محدّد يومي للاستخدام؛ إذ أفاد 47.3% (~26) بأنهم لا يخصّصون وقتاً ثابتاً، مقابل 30.9% (~17) يخصّصون و 21.8% (~12) محايدين. خلاصةً: مستوى الاستخدام الكلي يبدو متوسطاً؛ ثلث إلى 40% يستخدمون التطبيقات بانتظام، لكن أغلبية لا تلتزم بجدولة زمنية ثابتة—ما يفسّر لماذا قد تتحسنّ أبعاد التخطيط والالتزام بالمواعيد إذا تم إدخال ممارسات Time-blocking وتنبيهات متكرّرة في Google Calendar/ToDoist ومراجعة أسبوعية ثابتة في Notion.

نوع التطبيق:

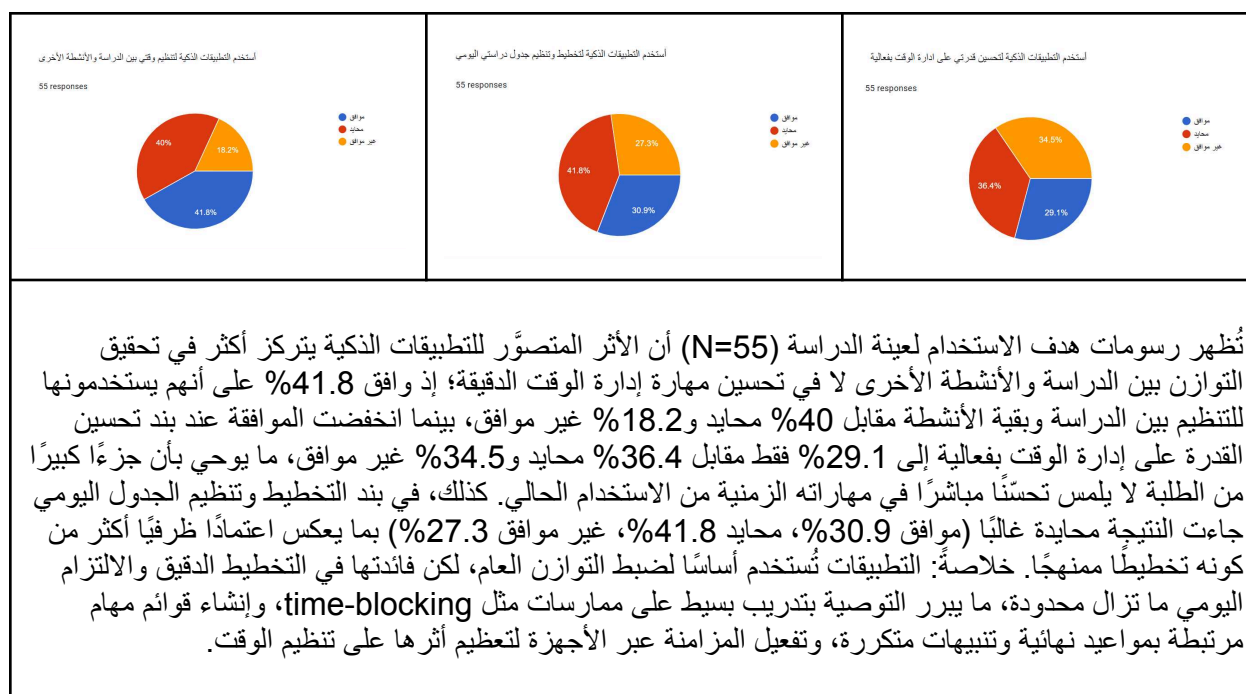


مدة الاستخدام:



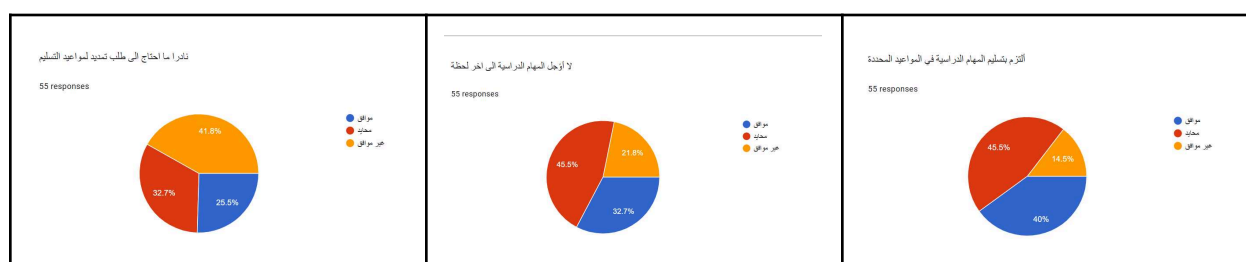
36.4%) ما يعني أن الاستخدام يتذبذب بحسب الضغط الدراسي. ومع ذلك، يظهر جانب إيجابي يتمثل في أن 38.2% يختصّون أوقاتاً محددة خلال اليوم لتحديث المهام والمواعيد (مقابل 34.5% محايد و 27.3% غير موافق)، ما يدل على وجود نواة سلوك منظم يمكن البناء عليها. إجمالاً: الاستخدام الحالي متوسط وغير ثابت—غالبًا على شكل تفقد سريع—ويحتاج لتعزيز ممارسات مثل time-blocking ومراجعة أسبوعية ثابتة وتفعيل التذكيرات المتكررة لرفع الانتظام والأثر على تنظيم الوقت.

هدف الاستخدام:



القسم الثالث: تنظيم الوقت

الالتزام بالمواعيد:

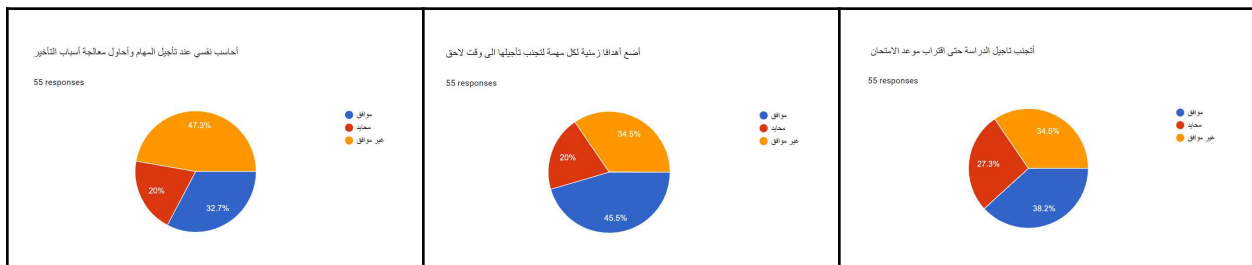


تعكس رسومات الالتزام بالمواعيد (N=55) أن الانضباط الزمني متوسط ومضطرب نسبياً: فبالرغم من أن 40% يقرّون بالالتزام بتسليم المهام في مواعيدها، إلا أن الشريحة الأكبر 45.5% جاءت محايدة و14.5% غير موافقة، ما يشير إلى التزام غير ثابت. كما أن القدرة على مقاومة التأجيل محدودة؛ إذ وافق 32.7% فقط على عبارة لا أُؤجل المهام إلى آخر لحظة مقابل 45.5% محايدين و21.8% غير موافقين. ويتأكد هذا النمط في البند الثالث؛ حيث 41.8% خالفوا عبارة نادراً ما أحتاج إلى طلب تمديد لمواعيد التسليم (أي إنهم يطلبون التمديد كثيراً نسبياً)، مقابل 25.5% موافقين و32.7% محايدين. مجملاً، تُظهر المؤشرات وجود ميل للتسويف وطلب التمديد مع مساحة كبيرة من الإجابات المحايدة، ما يوحي بأن استخدام التطبيقات الذكية لا يُترجم بعد إلى سلوك موعدي صارم. ويستفاد من ذلك التوصية بتنشيط مسبقاً ومتابعة، واعتماد تقسيم المهام إلى وحدات صغيرة وبمهل وبسيطة، وممارسة الـ Time-blocking داخل التقويمات الذكية لتقليص الحياض وتحويله إلى التزام فعلي بالمواعيد.

توزيع الوقت بفعالية:

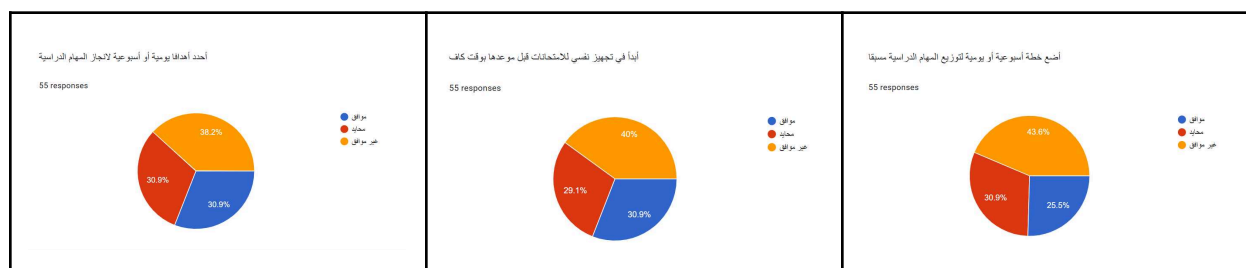


مواجهة التسويف والتأجيل:



توضح رسومات مواجهة التسويف والتأجيل أن السلوك الوقائي لدى العينة ما يزال في المستوى المتوسط مع فجوة واضحة بين التخطيط والانضباط الذاتي: فحوالي 38.2% يذكرون أنهم يتجنبون تأجيل الدراسة حتى قرب الامتحان مقابل 34.5% لا يتجنبون (و27.3% محايدون)، بينما يُعدّ وضع أهداف زمنية لكل مهمة أقوى ممارسة لدى المشاركين (45.5% موافقون، 34.5% غير موافقين، 20% محايدون). أما المساءلة الذاتية عند التأخير فهي الحلقة الأضعف؛ إذ 47.3% غير موافقين مقابل 32.7% موافقين. خلاصةً: يعتمد كثير من الطلبة على “مواعيد خارجية” وتذكيرات أكثر من اعتمادهم على ضبط ذاتي ومراجعة للأسباب، ما يجعل الأثر الكلي للتطبيقات على مقاومة التسويف محدودًا. ويوصى بتفعيل مواعيد وسيطة Micro-deadlines داخل التقويم، واستخدام بومودورو مع تنبيهات متكررة، وتتبع التقدّم بالـ streaks، وإضافة خانة مراجعة سريعة بعد كل مهمة لمعالجة مسببات التأخير وتحويل التخطيط إلى التزام فعلي.

التخطيط المسبق:



تُظهر رسوم الاستجابة (ن=55) أن العينة كلّها جامعيّة وغالبيتها أقل من 25 سنة، مع تقوُّق بسيط للذكور (56.4%) على الإناث (43.6%). وعلى مستوى “مدى الاستخدام”، لا يبدو الاعتماد اليومي على التطبيقات عادةً راسخة؛ إذ إن 45.5% موقفهم محايد و25.5% لا يوافقون و29.1% فقط يوافقون، لكن الاستخدام “المنتظم خلال الفصل” يتحسّن إلى 40% موافق، بينما “تخصيص وقت يومي ثابت للتطبيقات” ضعيف بوضوح (47.3% غير موافق). في “نوع التطبيق”، استخدام أدوات تساعد على التركيز يحظى بتأييد نسبي (38.2%)، لكن اختيار التطبيق بناءً على السهولة والتوافق ليس حاسماً لدى أغلبهم (38.2% غير موافق)، كما أن مزامنة المهام بين الأجهزة محدودة الانتشار (40% غير موافق). في “مدة الاستخدام”، يميل الطلاب لعدم قضاء فترات طويلة داخل التطبيقات (45.5% غير موافق) والانتظام الأسبوعي غير ثابت (23.6% موافق مقابل 40% محايد و36.4% غير موافق)، مع ذلك هناك ميل لتخصيص فترات لتحديث المهام داخل التطبيق (38.2% موافق و34.5% محايد). أما “هدف الاستخدام”، فصورة الاستفادة ما تزال متحفظة: تحسين إدارة الوقت عبر التطبيقات يحوز آراء مقاربية تميل للحيد (29.1% موافق، 36.4% محايد، 34.5% غير موافق)، واستخدامها للتخطيط اليومي يميل للحيد أيضاً (41.8% محايد)، بينما يبرز دورها الإيجابي في موازنة الوقت بين الدراسة والأنشطة الأخرى (41.8% موافق مقابل 18.2% غير موافق). سلوكياً، “الالتزام بالمواعيد” جيد نسبياً (40% موافق) لكن مع كتلة كبيرة محايدة (45.5%)، و“تجنب التأجيل حتى اللحظة الأخيرة” ما يزال تحدياً (32.7% موافق و21.8% غير موافق)، وينعكس ذلك على بند “نادراً ما أطلب تمديداً” حيث 41.8% غير موافقين—ما يعني أن طلب التمديد يحدث لدى نسبة معتبرة. في “توزيع الوقت بفعالية”، تخصيص وقت كافٍ لكل مادة والتوازن اليومي يميلان للحيد مع ثلث مؤيد، لكن السيطرة على زحف مهمة واحدة على وقت غيرها ضعيفة (45.5% غير موافقين على عبارة “لا أسمح لمهمة واحدة...”)، ما يشير إلى مشكلة إدارة الأولويات. وفي “مواجهة التسويف”، تُسجّل مؤشرات متباينة: 38.2% يتجنبون التأجيل، و45.5% يضعون أهدافاً زمنية واضحة—وهو مؤشر إيجابي—لكن “المحاسبة الذاتية عند التأخير” منخفضة (47.3% غير موافق)، فتظل الفجوة السلوكية قائمة. أخيراً، “التخطيط المسبق” هو الحلقة الأضعف بوضوح؛ 43.6% لا يضعون خطة أسبوعية/يومية، و40% لا يبدؤون الاستعداد للاختبارات مبكراً، و38.2% لا يحددون أهدافاً يومية/أسبوعية، ما يفسّر استمرار التسويف والحاجة للتمديد لدى البعض. الخلاصة: النمط العام يعكس اعتماداً انتقائياً على التطبيقات الذكية—تُستخدم للموازنة وتحديث المهام أكثر من استخدامها كمنظومة تخطيط صارمة

ومتزامنة عبر الأجهزة—والتحدي الأكبر ليس تقنياً بل سلوكي/تنظيمي (ثبات الروتين، المحاسبة الذاتية، وخطط مسبقة). وعليه توصي النتائج بتدريب عملي على بناء روتين يومي داخل التطبيقات (تقويم + مهام)، وتفعيل تنبيهات مرتبطة بأهداف زمنية، وتبني أساليب مثل بومودورو ومراجعة أسبوعية ثابتة داخل التطبيق، مع تشجيع المزامنة بين الأجهزة لتقليل الفجوات في المتابعة.

بشكل عام، تُظهر نتائج الاستبيان أن التطبيقات الذكية تسهم بصورة ملموسة في تنظيم وقت الطالب الجامعي من خلال تسهيل التخطيط اليومي، وتذكير المواعيد، ومتابعة المهام، بما ينعكس على سرعة الإنجاز وتقليل التأجيل وتحسين جودة المخرجات الأكاديمية. ورغم هذا الأثر الإيجابي، برزت تحديات تتعلق بضعف التخطيط المسبق وغياب روتين ثابت للاستخدام، إضافةً إلى محدودية المزامنة بين الأجهزة واستمرار بعض أنماط التسويف. ولتعظيم الاستفادة، يدعم المشاركون تكثيف برامج التوعية والتدريب العملي على بناء جداول أسبوعية داخل التطبيقات، وتفعيل التنبيهات والأهداف الزمنية، وتبني أساليب مثل بومودورو والمراجعة الأسبوعية، مع توفير دعم تقني بسيط وربط التطبيقات بمنصات الجامعة لضمان استخدام مستدام يرفع كفاءة إدارة الوقت.

توصيات البحث:

1. تعزيز ثقافة الإدارة الرقمية للوقت:

- تنفيذ حملات توعوية ودروس تمهيدية لتعريف الطلبة بفوائد تنظيم الوقت رقمياً وكيف ينعكس ذلك على التحصيل والضغط النفسي.
- توفير أدلة مختصرة (Cheat Sheets) وقوالب جاهزة لخطط أسبوعية وجداول مذاكرة حسب التخصص.

2. التمكين بالتدريب العملي:

- عقد ورش تطبيقية على أدوات مثل Google Calendar, Notion, Todoist, Trello, Forest وكيفية الربط بينها.
- تعليم مهارات مراجعة أسبوعية، ضبط أهداف ذكية (SMART)، وتقنيات التركيز (بومودورو، 52/17).

3. التكامل مع أنظمة الجامعة:

- مزامنة التقويم الأكاديمي ومنصة التعلم (LMS) والبريد الجامعي مع تطبيقات الطلبة لإرسال تذكيرات تلقائية بالمحاضرات والواجبات والاختبارات.
- إتاحة واجهات برمجية أو إضافات تسهل الاستيراد التلقائي للمهام والمواعيد.

4. تقليل المشتتات الرقمية:

- تفعيل أوضاع "التركيز/عدم الإزعاج" أثناء الدراسة، وقوائم بيضاء للتطبيقات المسموح بها.
- التوعية باستخدام تطبيقات حظر الإشعارات وتتبع الوقت على الهاتف والحاسوب.

5. العدالة والشمول الرقمي:

- توفير تراخيص طلابية أو بدائل مفتوحة المصدر، ومعامل حاسوب مفتوحة، ودعم باقات إنترنت مخفضة.
- مراعاة معايير الوصول لذوي الإعاقة (تباين الخطوط، قارئ الشاشة، الأوامر الصوتية).

6. الخصوصية والأمن:

- تثقيف الطلبة حول أدوات التطبيقات وتخزين البيانات السحابي الآمن، وصياغة سياسة واضحة لاستخدام الأدوات الرقمية.

7. الإرشاد الأكاديمي السلوكي:

- إدماج مهارات تنظيم الوقت الرقمي في مقرر “مهارات جامعية”، وتقديم جلسات إرشاد فردية لبناء عادات ثابتة خلال 21-66 يوماً.

8. قياس أثر مستمر (KPI):

- مؤشرات مثل: نسبة تسليم الواجبات في وقتها، ساعات الدراسة المركزة، عدد جلسات التركيز أسبوعياً، معدل فتح الهاتف أثناء الدراسة، المتوسط التراكمي، ومستوى التوتر المدرك.

9. التحفيز والمكافآت:

- شارات رقمية، لوحات الصدارة، ومسابقات “أسبوع بلا تسويف” لتعزيز الالتزام الجماعي.

10. شراكات وتوطين:

- التعاون مع مطوري التطبيقات لتعريب الواجهات وتوفير قوالب مناسبة للخطط الدراسية المحلية وربطها بأنظمة الجامعة.

11. دراسات مستقبلية:

- دراسات طولية وتجارب مضبوطة لمقارنة فئات التطبيقات (تقويم/قوائم/حظر مشتتات)، ودراسة الفروق بين التخصصات والسن والجنس، وقياس الآثار الجانبية مثل الإرهاق الرقمي.

الخاتمة النهائية

تؤكد نتائج الدراسة أنّ التطبيقات الذكية تسهم بوضوح في تحسين تنظيم وقت الطالب الجامعي عبر تسهيل التخطيط اليومي، رفع الالتزام بالمواعيد، تقليل التسويف، ومزامنة المهام بين الأجهزة، وهو ما ينعكس على جودة المخرجات الأكاديمية وسرعة الإنجاز. ويتعاضد هذا الأثر عندما يقترن الاستخدام المنتظم بعادات دراسية راسخة ومراجعة أسبوعية للأهداف.

ومع ذلك، برزت تحديات تتعلق بتذبذب الاستمرارية لدى بعض الطلبة، ووجود مشتتات رقمية على نفس الأجهزة، إلى جانب فجوات في الوعي بكيفية الضبط الأمثل للتطبيقات، وقضايا الخصوصية وإتاحة الوصول لبعض الفئات. معالجة هذه التحديات تتطلب مزيجاً من تدريب عملي، وضبط بيئة الدراسة رقمياً، وتكامل تقني حقيقي مع أنظمة الجامعة.

تقع على الجامعة مسؤولية تهيئة بيئة رقمية مساندة عبر الدمج مع التقويم الأكاديمي، وتقديم ورش منهجية، وسياسات تقلل المشتتات، ودعم وصول عادل للأدوات. بالمقابل، يظل دور الطالب محورياً في الانضباط الذاتي، وتحديد أهداف قابلة للقياس، وتبني ممارسات تركيز فعّالة، والمتابعة المستمرة للتقدم.

بهذا، تقدّم الدراسة إطاراً عملياً لتنفيذ التطبيقات الذكية كأداة موثوقة لإدارة الوقت في السياق الجامعي، وتفتح الباب أمام مبادرات تطبيقية مثل "مختبر إدارة الوقت" و"أسبوع الإنتاجية" داخل الحرم. وتظل النتائج دعوة للاستمرار في البحث والتطوير؛ فالتطبيقات ليست حلاً سحرياً بقدر ما هي مُمكن فعّال عندما يلتقي التصميم التقني الجيد مع السلوك المنضبط وثقافة مؤسسية داعمة.

المراجع العلمية

1. منصة النجاح التعليمية. (2023). 12 استراتيجيات فعّالة لإدارة الوقت للطلاب. النجاح. <https://annajah.net>
2. مدونة عربية. (2024). 5 أسرار لتنظيم الوقت للطلاب خلال العام – (University of the People) موقع يو بيبول. <https://ar.uopeople.edu>
3. UltraSawt. مواقع وتطبيقات تساعد على الدراسة وتنظيم الوقت. (2023). UltraSawt. موقع <https://ultrasawt.com>
4. أفضل 10 تطبيقات تساعد على الدراسة وتنظيم الوقت. مدونة الدكتور زكريا التعليمية. (2023). Dr. Zakarya. <https://doctozakarya.com>
5. أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب لتنظيم الوقت وتحسين الأداء الدراسي. (2025). Goalantis. موقع <https://goalantis.com>
6. Al-Najah Educational Platform. (2023). 12 effective strategies for time management for students. Al-Najah. <https://annajah.net>
7. University of the People – Arabic Blog. (2024). 5 secrets for time management during the academic year. University of the People. <https://ar.uopeople.edu>
8. UltraSawt. (2023). Websites and apps that help students study and manage time. UltraSawt. <https://ultrasawt.com>
9. Dr. Zakarya Educational Blog. (2023). Top 10 apps that help with studying and time management. Doctor Zakarya. <https://doctozakarya.com>
10. Goalantis AI Tech Blog. (2025). Best AI applications for students to manage time and boost academic performance. Goalantis. <https://goalantis.com>

تحية طيبة،

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المعد لأغراض البحث العلمي، بهدف إتمام أطروحة بعنوان:

"أثر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم وقت طلاب إدارة الأعمال".

يسعى هذا البحث إلى التعرف على آرائكم وتجاربكم حول المحاور الواردة في الاستمارة، والتي توضح مدلولاتها فيما يلي:

- التطبيقات الذكية: يقصد بها البرامج الرقمية الحديثة (مثل Google Calendar، Trello، Notion، Todoist)

وغيرها) التي تساعد الطلاب في تنظيم وقتهم من خلال إعداد الجداول الزمنية، تحديد المواعيد النهائية، إضافة التذكيرات، تتبع الإنجاز، وتحليل الوقت المستغرق في المهام المختلفة.

- تنظيم الوقت: يشير إلى قدرة الطالب على التخطيط المسبق للمهام، تحديد الأولويات، الالتزام بالمواعيد الدراسية،

وتقليل التسويف. كما يشمل الاستخدام الفعال للوقت المتاح بما يحقق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية، ويسهم في رفع الكفاءة الأكاديمية وتحسين مستوى التحصيل.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة ليتسنى لنا إتمام هذا البحث العلمي، مع الإشارة إلى

أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.

نشكر لكم وقتكم الثمين ومساهماتكم القيمة في هذا البحث العلمي.

أسئلة الاستبيان

القسم الأول: المعلومات العامة

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 25 سنة

☐ 25-35 سنة

☐ 35-45 سنة

☐ 45 سنة فأكثر

المستوى التعليمي:

☐ ابتدائي

☐ متوسط

☐ ثانوي

☐ جامعي

القسم الثاني: التطبيقات الذكية

مدى الاستخدام:

أستخدم تطبيقات ذكية يوميا لتنظيم مهامى الدراسية

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أستخدم التطبيقات الذكية بشكل منتظم خلال الفصل الدراسي

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أخصص وقتا محددا فى اليوم لاستخدام التطبيقات الذكية

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

نوع التطبيق:

أستخدم تطبيقات تساعد على التركيز عند الدراسة

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أختار نوع التطبيق الذكى بناءا على سهولة استخدامه وتوافقه مع جهازى

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أستخدم تطبيقات تتيح مزامنة المهام والمواعيد بين أجهزتي المختلفة

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

مدة الاستخدام:

أستخدم التطبيقات الذكية لفترات طويلة خلال اليوم الدراسي

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أستخدم التطبيقات الذكية بشكل منتظم طوال الاسبوع

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أخصص أوقاتاً محددة خلال اليوم لتحديث مهامي ومواعيدي داخل التطبيق

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

هدف الاستخدام:

أستخدم التطبيقات الذكية لتحسين قدرتي على ادارة الوقت بفعالية

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أستخدم التطبيقات الذكية لتخطيط وتنظيم جدول دراستي اليومي

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أستخدم التطبيقات الذكية لتنظيم وقتي بين الدراسة والأنشطة الأخرى

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

القسم الثالث: تنظيم الوقت

الالتزام بالمواعيد:

ألتزم بتسليم المهام الدراسية في المواعيد المحددة

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

لا أوجل المهام الدراسية الى اخر لحظة

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

نادرا ما احتاج الى طلب تمديد لمواعيد التسليم

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

توزيع الوقت بفعالية:

أخصص وقتا كافيا لكل مادة دراسية حس احتياجها

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أوزع وقتي اليومي بين الدراسة والأنشطة الأخرى بطريقة متوازنة

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

لا أسمح لمهمة واحدة أن تستهلك وقت المهام الأخرى

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

مواجهة التسويف والتأجيل:

أتجنب تأجيل الدراسة حتى اقتراب موعد الامتحان

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أضع أهدافاً زمنية لكل مهمة لتجنب تأجيلها إلى وقت لاحق

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أحاسب نفسي عند تأجيل المهام وأحاول معالجة أسباب التأخير

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

التخطيط المسبق:

أضع خطة أسبوعية أو يومية لتوزيع المهام الدراسية مسبقاً

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أبدأ في تجهيز نفسي للامتحانات قبل موعدها بوقت كاف

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

أحدد أهدافاً يومية أو أسبوعية لإنجاز المهام الدراسية

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق